كتاب التدريبات اللغوية

والخط

دكتور

حسن محمد نور المبارك

مدرس النحو والصرف والعروض

كلية التربية بالإسماعيلية . جامعة قناة السويس

١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م


بسم الله الرحمن الرحيم

أما المبحث الثالث من هذا الفصل الأول من كتاب التـــدريبات اللغوية فقد جاء مشتملا على موضوعات لها صلة بالاتصال اللغــوي ومن أهمها : الرسالة والمقال والتقرير والتلخيص .

أما المبحث الرابع من هذا الكتاب فقد اشــتمل علـــى بعــض الموضوعات النحوية والصرفية والكتابية التـــي لهـــا صـــلة بمبحــث الاتصال وموضوع الكتاب مثل : النداء وألف الوصل وهمزة القطـــع والعدد .

أما الفصل الثاني من هذا الكتاب فقد جاء مشتملا على الجــزء الثاني منه ؛ حيث جاء مشتملا على التدريبات اللغوية وبعض قواعــد الخط العربي ، وقد وردت فيه أربعة مباحث أيضا ، جـــاء المبحـــث الأول محتويا على تدريبات لغوية في بعض الآيـــات القرآنيـــة ، ورد التدريب الأول منها مشتملا على تحليل نحوي تفصـــيلي لآيـــات مـــن سورة آل عمران ، ووردت الآيات الأخرى وفيها مجموعة من الأسئلة التي يمكن للطالب أن يتدرب عليها من خلال إجابة الأســئلة الـــواردة عليها .

أما المبحث الثاني فقد جـــاء مشـــتملا علـــى مجموعـــة مـــن المقطوعات الشعرية ، التي أعقبتها أسئلة وتدريبات للتـــدرب عليهـــا كذلك .

وأما المبحث الثالث من الفصل الثاني فقد احتوى تدريبات في الخط العربي جاءت مشتملة في مجملها على تمهيد احتوى على درس موجز عن أنواع الخط العربي وكلمة موجزة عن كل نوع من أنواع هذه الخطوط العربية المشهورة .

كما جاء المبحث الرابع والأخير من هذا الفصل مشتملا على مجموعة من الموضوعات العامة ليتدرب عليها الطالب شفويا وتحريريا ؛ لتكون بمثابة البيان العملي الذي يمكن للطلاب أن يتدربوا عليه ويتمرنوا فيه وبه على الكتابة التحريرية والكلام بطريقة شفهية ، ويمكنهم من خلاله أن يستفيدوا استفادة مباشرة .

وإذا كان هذا الكتاب قد راعى الجانب النظري في الفصل الأول منه ، فإنه قد راعى أيضا الجانب التطبيقي في الفصل الثاني منه، حيث عرض مجموعة من الموضوعات التطبيقية على بعض من الأيات القرآنية ، وبعض القطع الشعرية ، لكي يتدرب عليها الطلاب تدريبا عمليا وتطبيقيا ــ كما ذكر سالفا ــ حتى يمكن للطالب أن يتمكن من الفهم الجيد ، والقراءة الصحيحة ، وإجابة الأسئلة والتدريبات .

وإنني لأرجو الله ــ عز وجل ــ أن ينتفع بها الطلاب في كلية التربية وما في مستواهم ؛ ذلك لأنني لم يغب عني في هذا الكتاب

كتاب التدريبات اللغوية والخط التركيز على الجانب التعليمي والتربوي المرجو في العملية التعليمية والتربوية .

والله من وراء القصد وهو سبحانه ولي كل خير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

د / حسن محمد نور المبارك .

كلية التربية بالإسماعيلية ـــ جامعة قناة السويس .

القاهرة ...

في

صفر / ١٤٢٧ هـــ . مارس / ٢٠٠٦ م .

منهج الكتاب

ـ المقدمـــــة :

ـ الفصل الأول : اللغة وأركان الاتصال اللغوي :

ـ أولاً: اللغة: معناها ـ فائدتها ـ خصائصها أومزاياها.

ـ ثانياً: أركان الاتصال اللغوي (الموقف اللغوي الاستعمالي للغـــــة) .

ـ ثالثاً: موضوعات كتابية مهارية.

ـ رابعاً: موضوعات نحوية وصرفية.

ـ الفصل الثاني: التدريبات اللغوية والخط :

ـ أولاً: تدريبات في الآيات القرآنية.

ـ ثانياً: تدريبات شعرية ونثرية.

ـ ثالثاً: تدريبات في الخط العربي.

ـ رابعاً: تدريبات شفوية وتحريرية.

الفصل الأول

اللغة وأركان الاتصال اللغوي

ـ أولاً: معنى اللغة وفائدتها:

تذكر المعاجم مثل : الصحاح ، وتاج العروس ، ولسان العرب والقاموس المحيط ، ومختار القاموس (٥٥٤) أن :" لغا لغوا بمعني : تكلم ، واللغو ، واللغا : السقط ، وما لا يعتد به من كلام وغيره ولغا الرجل في قوله، كسعي ودعا بمعني أخطأ ، واللاغية : الفاحشة . ويقال : استلغ العرب: أي: استمع لغاتهم من غير مسألة.

واللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، جمع : لغات ولغون.

واللغة : أداة التفاهم والتعامل بين الناس في الحياة ولهذا فهي ليست شيئاً ثانوياً، وإنما هي أساس ، وضرورة من أهم ضرورات الحياة ، إن لم تكن أهمها علي الإطلاق.

واللغة في مجملها مجموعة من الأصوات المنطوقة ، والرموز المكتوبة ، وتدرك هذه اللغة عن طريق السمع ، والنظر ، كما تدرك عن طريق اللمس ، وتعتبر هذه اللغة وليدة البيئة وبنت لها ، وهذا ينطبق علي كل اللغات.

وتنقسم اللغة إلى قسمين رئيسيين :

الأول : الجانب النطقي ، ويتمثل هذا الجانب في الأصوات المنطوقة ، ويعتبر هذا الجانب هو الجانب العملي والأهم للغة ، أية لغة ، لأن هذا الجانب هو الذي يتم من خلاله التعامل الحياتي أو اليومي لكل أهل اللغة ، وقد وصف بأنه الأهم ، لأن الإنسان الأمي ، الذي لا يدرك الجانب الآخر للغة ، إنما يتفاهم مع غيره من خلال النطق ، كما أن هناك لغات منطوقة ، وليس لها رموز كتابية .

يعتمد هذا الجانب النطقي على مجموعة الأصوات التي يصدرها المتكلم من خلال جهاز النطق ، ويستقبلها السامع من خلال جهاز السمع (الأذن) فيتم بهذه العملية التفاهم بين الأحياء ، لأن هذه الأصوات معروفة لدى الطرفين : المتكلم والسامع .

والجانب الآخر من جانبي اللغة : الجانب الكتابي ، ويتمثل في الرموز الكتابية، التي تعرف بحروف اللغة ، وهو جانب مهم أيضا بالنسبة للغة ، ويعتمد هذا الجانب على مجموعة من الرموز أو الحروف الكتابية ، التي ينضم بعضها إلى بعض بصورة معينة ، وفي أوزان متعددة لتكوين الصيغ أو المفردات اللغوية ، وهذه الأخيرة تنضم بدورها بعضها إلى بعض لتكوين التراكيب اللغوية ، التي يستعملها أهل اللغة فيما بينهم .

- فائدة اللغة وأهميتها في حياة الإنسان :

الحقيقية أن للغة أهمية كبري في الحياة ، تتمثل هذه الأهمية في أمور كثيرة منها :

- **أولاً :** أن اللغة هي أداة التواصل والتفاهم والتحاور بين أهلهـــا ، إذ بها يتعاملون ويتواصلون فيما بينهم ، ويقضون جميع حاجـــاتهم من خلالها، حيث يتعلمون من خلال اللغة ، ويعيشون ويبيعون ويشترون ويقضون كل مصالحهم من خلالها .
- **ثانياً :** اللغة أداة الفكر والثقافة ، حيث يعبر بها عن كل الأفكار في العقل البشري ،كما أن كل أبناء اللغة يفكرون من خلال اللغة ، ويتثقفون من خلال اللغة .
- **ثالثاً :** اللغة أداة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس بـــين النـــاس إذ باللغة ينقل الإنسان مشاعره تجاه الآخر ، أيا كان نـــوع هـــذه المشاعر .
- **رابعاً :** اللغة تحتوي علي الرمز الذي يحتوي علي المعنى ، والمراد بذلك أنها تحتوي علي الرموز والحروف الكتابية التي تحتـــوي وتنقل المعنى المراد نقله .

- اللغـــة والكـــلام :

تختلف اللغة في حقيقتها عن الكلام ، لأن اللغة عبارة عن طاقة كامنة في ذهن الإنسان ، تجعله قادرا علي التفاهم والتعامل والتعـــاون مع غيره من خلال أصواتها ، أو رموزها الكتابية.

أما الكلام فهو نشاط عضلي لجهاز النطـــق الإنســـاني لإنتـــاج أصوات معبرة عن أحاسيس كل إنســـان وكـــذلك مشـــاعره وفكـــره وحاجاته.

- خصائص اللغة العربية ومزاياها:

إن من أهم خصائص العربية ومزاياها التي تتميز بها على مـــا عداها من لغات البشر جميعاً أنها لغة الدين الخاتم (الإسلام) والكتاب المحفوظ المصون ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفـــه؛ (القرآن الكريم) ، الذي يعد قمة في الفصاحة والبلاغة، ذلك الكتـــاب الذي تحدى فصحاء العرب وما يملكون من فصاحة في القول وبلاغـــة في التعبير والتصوير، والذي سيظل التحدي به قائماً إلى يوم القيامة.

تلك اللغة التي وسعت كل هذه الفصاحة والبلاغة القرآنية وقالت حينما تكلمت :

وسعت كتاب الله لفظاً وغايـــةً   وما ضقت عن آي به وغظات.

أنا البحر في أحشائه الدر كامن   فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي.

هذا القول السابق ليس على سبيل المجاملة أو المحاباة لهذه اللغة الجليلة والجميلة: اللغة العربية ،بل هذه شـــهادة حـــق اعتـــرف بهـــا المنصفون من العلماء الأجانب وهو قول صادق ، وإن كـــان يضـــيق عنها وعن ثوبها الفضفاض الواسع وجوهرها القـــيم، إلا أنـــه يُوفيهـــا ويعطيها بعض حقها السليب، الذي حاول أن يسلبه عنها الأعداء مـــن غير أهلها أحياناً، ومن بعض أهلها في أحيان أخرى .

وتعال معي ـ أيها القارئ الكريم ـ لنتعرف على بعضٍ من خصائص هذه اللغة العربية الجليلة والجميلة بأسلوب علمي وعلى أسس صحيحة وسليمة إذا ما نظرنا إلى هذه اللغة من زوايا مختلفة تتصل بالبناء الداخلي للعربية ، كما تتصل بخصائصها الثقافية والمعرفية والروحية ، وأيضا خصائصها الشعرية ، وكذلك ما يتصل بخصائص اتساعها الواضح إلى ما عداها من اللغات الأخرى .

وسنوضح ذلك بشيء من الإيجاز فيما يأتي في كل ما اتصل بهذه اللغة العربية من الأمور التي ذكرناها سالفا :

ـ أولا : البناء الداخلي للغة العربية :

إن اللغة العربية تمتاز في بنائها الداخلي بميزات خاصة أهمها: مبدأ الاعتدال الذي بنيت عليه هذه اللغة العربية ، ونقصد بهذا الاعتدال أمرين هما :

ـ الأمر الأول : بناء أكثر كلمات اللغة العربية على ثلاثة أحرف .

ـ الأمر الآخر :تنوع الأصوات في كلمات هذه اللغة العربية .

والحقيقة أن هذا الاعتدال يشمل تلك العلوم أو القواعد والأصول التي تقوم وتنهض عليها اللغة العربية من الناحية النحوية ، والصرفية ، والصوتية ، والبلاغية ، والأدبية ، والمعجمية ، وما يتعلق بفقه هذه اللغة الثرية وعلومها الأخرى .

أما بناء اللغة العربية فهو بناء فيه درجة كبيرة من الاعتدال الخاص بها — كما ذكر سالفا — حيث بُني أكثر كلماتها على ثلاثة أحرف ، وما بقي من كلماتها — وهو قليل إذا ما قورن بأصولها الثلاثية — ورد من أصل رباعي أو خماسي، وهذه ميزة من أهم ميزات العربية ، تتمتع بها على ما عداها من اللغات، وتتمثل فائدتها في أن هذا الأصل الثلاثي يجعل نطقها سهلاً يسيرًا، ليس فيه طول أو صعوبة أو عسر على الناطقين بها. هذا فضلاً عن قلة تلك الألفاظ الثنائية فيها، التي يمكن أن تتتابع في التركيب اللغوي أو الجملة العربية الواحدة في النص اللغوي مما يضعف متن الكلام، أو يضعف النص بما يحدثه فيه من تقطيع صوتي أو نطقي ناتج عن توالي تلك الألفاظ المكونة من حرفين.

أما اللغات الأخرى فإن كثيراً منها توجد فيه كلمات كثيرة مكونة من حرفين، وبعضها يركز في كلماته على حروف معينة تأتي متكررةً في الكلمة الواحدة وفي بعض كلماتها ، كما في تكرر حرفي

الطاء والسين في اللغة اليونانية ، كما يـذكر البـاقلاني، وكمـا فـي استخدام حروف كثيرة في الكلمة الواحدة، أو في تسمية الشيء الواحد، كما هو الحال في اللغة التركية والإنجليزية على سيل المثال .

ومما يتمثل فيه هذا الاعتدال اللغـوي للعربيـة أن أصـحابها يسقطون بعض الحروب في بعض صيغ الجمع والتصغير والنسب كما في مثل جمعهم:

ــ سفرجل ← على : سفارج .

وتصغيره على:

ــ سفيرج بدلاً عن ← سفيرجل .

ومن مظاهر هذا الاعتدال: عدم الجمع بين الساكنين في أثنـاء الكلام ، لما ينشأ عن ذلك من الصعوبة والبطء في اللفظ أو في الكلام، ولهذا تلجأ العربية إلى التخلص من أحد الساكنين بتحريكـه أو بحذفـه تخلصًا من هذا الثقل وذاك البطء ، وذلك كما في نحو قولك:

ــ أتيت من البيت

حيث تخلصت العربية من التقاء الساكنين بتحريك الساكن الأول في حرف الجر "من" بتحريكه بالفتح.

ونحو قولك:

ــ لم أقلْ إلا خيرًا

حيث تخلصت العربية من التقاء الساكنين بحذف الساكن الأول منهما "الواو" في الفعل (أقول) لسكون الحرف التالي له " اللام " بسبب الجزم الطارئ على الفعل.

ومن مظاهر هذا الاعتدال اللغوي في العربية جلْب ألف الوصل في أول بعض الكلمات العربية لئلا تبدأ هذه الكلمات بالحرف الساكن في أولها، كما في مثل:

ــ اكتب ــ اسمع ــ اندفع ــ استخدام .

ــ ابن ــ ابنة ــ اسم ــ اثنان ــ اثنتان.

وغيرها من الكلمات.

كما أن ألف الوصل هذه الساكنة تكون متحركة حال النطق بها في أول الكلام، ولهذا فهي تقلب همزة من الناحية النطقية أو الصوتية، وتبقى ألفاً من الناحية الكتابية أو الخطية الإملائية؛ ليعرف أصلها من الناحية الخطية أو الكتابية . وهذا يدل دلالة واضحة على قدرة هذه اللغة ونشاطها واعتدالها الصوتي أو الداخلي الواضح.

ومن مظاهر هذا الاعتدال أيضاً في العربية أن العرب لا يُوالون في نطقهم واستعمالهم بين أربع متحركات في الكلمة الواحدة أو اللفظة الواحدة إلا في حدود ضيقة جداً ، كأن ترد الكلمة في وسط الكلمات منونة، أو في شعر، ليس موقوفاً عليها، كما في مثل قولك:

ــ هذه شجرةٌ مثمرة، وهذه سمكة كبيرة .

ومن مظاهر هذا الاعتدال كذلك أن العرب والعربية قد أهملوا استعمال بعض الألفاظ العسيرة النطق، كما في مثل إهمالهم وزن " فِعُل " بكسر فضم ؛ لثقله الشديد في النطق.

وكما في إهمال استخدام حروف الجر مع الأفعال لئلا تصير ثقيلة، ولأنهم خصصوا هذه الحروف الجارة للأسماء وحدها لتميزها، كما أنهم ميزوا تلك الأفعال بميزة أخرى صارت من خصائصها ، وهي الجزم بأدوات الجزم.

والحقيقة أن هذا الاعتدال اللغوي والداخلي الخاص باللغة العربية قد شهد به الدارسون للعربية والمستشرقون قديماً وحديثاً، حيث شهدوا لها بسهولتها ويسرها، وأنها لغة سلسة وطيعة وطبيعية.

ومن مظاهر هذا الاعتدال اللغوي في العربية في نظامها الداخلي طريقتها البديعة في الاشتقاق والتوليد، حيث تُشتق كلمات عديدة ومشتقات كثيرة من الأصل الواحد، كاشتقاق اسم الفاعل، واسم المفعول ، واسم الآلة ، وأمثلة المبالغة، واسم التفضيل، واسم الهيئة واسم المرة، وكذلك اسمي الزمان المكان ، واسم الشيء من أصل واحد، كما في نحو المشتقات من : " كتب " مثل :

كاتب ــ مكتوب ــ كاتبة ــ مكتب ــ كتاب ــ كتابة .

وغيرها .

وهذا مما جعل اللغة العربية نسيجاً ملتحماً متماسكاً، حفظ معالمها من أن تذهب أو تضيع. بعكس بعض اللغات الأخرى حيث لا توجد علاقة بين كثير من كلماتها، ولتلاحظ مثلا:

ـ Book: التي تعني: كتاب.

ـ Library: التي تعني مكتبة.

هذا مجرد مثال في الاشتقاق أو التصريف، أما في التراكيب أو الجمل ، فإن الباحثين يرون أن العربية تمتاز كثيراً في هذه الناحية من نظامها الداخلي من حيث الإيجاز والإطالة أو الإطناب في كثير من التعبيرات والجمل.

ومن خصائص اللغة العربية المتمثلة في البناء الداخلي أن الكلمة الواحدة منها تحتفظ بدلالتها المجازية والحقيقية أو الواقعية دون حدوث لبْس بين المعنيين، ويمثل العلماء لهذا بكلمة : " **الفضيلة** "، التي تعني في أصلها المحسوس: الزيادة ، وتعني: الصفة الشريفة في الإنسان، بيتما حين تستخدم وصفاً غير حميد، فإننا نجد أنها تأخذ شكلاً آخر، وهو " فضول " مضافة إلى كلمة : " القول " ، حيث يقال: فضول القول ، أي أن الزيادة قد تكون صفة شريفة أو وضيعة دون لبس بينهما.

ويرى عباس العقاد [1] أن طريقة النفي في اللغة العربية وصيغه لها دلالات قاطعة على الزمن في الاستعمال العربي:

فـ " لم " تفيد نفي الزمن الماضي، كما في نحو قولك:

ـ لم أخنْ بلادي أبدا .

و" لن ": تفيد نفي الزمن في المستقبل، كما في مثل قولك:

ـ لن أخونَ بلادي ما حييت .

و" ما ": تفيد نفي الابتغاء، لا نفي الحدوث، أي نفي إرادة الحدوث، ووجوب عدم الحدوث، كما في مثل قولك:

ـ ما خنتُ بلادي ؟!

و" لمّا ": تفيد نفي الحدوث مع انتظاره، كما في مثل:

ـ لمّا يحضرْ الضيف الكبير.

أيَ أنه لم يحضر إلى الآن، ولكن هناك أمل في حضوره.

كما يرى العقاد أن ألفاظ الظروف المستخدمة في اللغة العربية كثيرة ومحيطة بكل لحظات الوقت أو الزمن مما جعل العقاد يقول: إن العرب كانوا يدركون الوقت على كافه أحواله.

هذه لمحة صغيرة لخصائص العربية ولما تمتاز به في نظامها وبنائها الداخلي من ميزات كثيرة ومتعددة.

---

(1) اللغة الشاعرة: مزايا الفن والتعبير في اللغة العربية. لعباس محمود العقاد ط: الاستقلال الكبرى. القاهرة. ص : ١٤-٨٥.

- ثانياً: الخصائص الثقافية المعرفية للعربية:

الحقيقة أن اللغة العربية تمتاز ضمن ما تمتاز به من مزاياها العديدة بخصائصها الثقافية والمعرفية، والمراد بهذا استيعاب العربية لثمرات العقول وجهود العلماء من أبنائها المخلصين والمفكرين في مختلف جوانب المعرفة الإنسانية وحقولها وعلومها الطبيعية، يدل على ذلك ما تزخر به المكتبات العربية وكبريات المكتبات العالمية من المخطوطات العربية التي تشمل مختلف مجالات العلوم، والتي لم يحقق منها إلا الشيء اليسير إلى الآن.

تلك المخطوطات التي تربو على ربع مليون مخطوط في المعارف المتعددة كالطب والهندسة والجبر والفلك والفلسفة والفيزياء والكيمياء والأدب والتاريخ، تلك المخطوطات والكتب التي دمر المغول جزءًا ضخمًا منها إبان غزوهم التتري للعراق وتدميرهم لبغداد، وإغراقهم لآلاف المخطوطات والمجلدات في مياه نهري دجلة والفرات آنذاك، إلا أن العلماء العرب بقى ما بقى معهم في مكتباتهم وبيوتهم كما بقى ما بقي معهم في مذخورات صدورهم وعقولهم التي فروا بها إلى مصر وغيرها من الأماكن الآمنة ، ثم استطاعوا بعد ذلك تدوينها أو كتابتها، حتى إن العلماء يرون أن العصر المملوكي وإن كان لا يمتاز بالقوة في المجال الأدبي والشعري إلا أنهم يرون أنه عصر الموسوعات العلمية، التي كان من أهمها: صبح الأعشى للقلقشندي،

ونهاية الأرب للنويري، وهمع الهوامـــع للســـيوطي، وغيرهـــا مـــن الموسوعات العلمية التي تميز بها هذا العصر.

والحقيقة أن الأوربيين المستشرقين منهم على وجه الخصـــوص كان لهم دور في هذه المخطوطات، حيث قاموا بجمع العديد من هـــذه المخطوطات بيد أن بعضهم سطا عليه بطرق مختلفة، وقد ذهب العديد من هذه المخطوطات، واستقر في أوربا وبلـــدانها ومكتباتهـــا، وهـــي موجودة هنالك حتى الآن.

وقد استطاع العرب إبان حضارتهم الزاهرة وخصوصـــا فـــي العصر العباسي أن يوجدوا علوماً جديدة، كان لها أكبر الأثر في تقـــدم العالم من حولهم، وقد اعتـــرف بـــذلك المنصـــفون مـــن الأوربيـــين والغربيين، كان ذلك عقب حركة كبيرة وواسعة للترجمة قام بها العرب آنذاك ، وشجعها الخلفاء العباسيون، حيـــث تـــرجم العلمـــاء العـــرب والمسلمون كثيرًا من الكتب العلمية والفلسفية مما كان له الأثر الكبيـــر في الحركة العلمية في هذا ذلك العصر الذهبي للثقافة العربية.

وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على ثراء العربية من ناحيـــة، كما يدل من ناحية أخرى على مدى قـــدرتها علـــى هضـــم الثقافـــات الأخرى واستيعاب تراث الأمم من حولها، ثم القيام بـــدور حضـــاري كبير تمثل في المحافظة على التراث الإنساني للأمم من حولهـــا، ثـــم الإضافة إليه من خلال ما قدمه علماؤها الأفذاذ في مختلـــف مجـــالات

العلوم، ثم قاموا بنقله إلى الأمم من حولهم. وهذا مما جعل المستشرقين يهتمون باللغة العربية، ويحاولون استقراء آثارها وتراثهـا ودراسـتها لسنوات طويلة.

وقد بقيت العربية حية على مدى هذا التاريخ الطويل بما تتمتـع به من ميزات وخصائص واتساع ، بقيت حية لدى أبنائها، وفي أذهان كثير من أبناء العالم كله حتى عصرنا الحديث، حتى صـارت ضـمن اللغات الأساسية والحية والرسمية من لغات العالم في وقتنا المعاصر، وستبقى ما شاء الله لها البقاء إلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى، لما لها من ميزات وخصائص، ولأنها محفوظة بعناية الله عز وجل وحفظـه، لأنها لغة كتابه العزيز وكلماته البينات المنزلات في القرآن الكريم.

ـ ثالثاً: الخصائص الشعرية الإيحائية للعربية.

هذا الجانب من الخصائص المميزة للغـة العربيـة الجميلـة ، الخصائص الشعرية ـ إنما يتعلق بما تختزنه مفـردات هـذه اللغـة العربية من طاقات شعرية، ذات ظلال نفسية وأيضًا إشعاعات دلالية.

وقد اعتنى كثير من العلماء القدامى بدراسة هذه الخصـائص، كما عكف على دراستها العديد من الدارسـين والبـاحثين المحـدثين، وبخاصة الكاتب الراحل : عباس محمود العقاد ـ رحمه الله تعـالى ـ في كتابه: " اللغة الشاعرة " ، ذلك الكتاب القيم الذي تناول فيه عديـدًا من الجوانب التي اعتبرها من المزايا الشعرية الخاصة باللغة العربية، وقد كان من أهمها :

ـ أولاً : اتساق الأصوات والأوزان في مفردات العربيـة وتراكيبهـا وعباراتها.

ـ ثانياً : سليقة أصحابها من العرب أو الأعراب وملاءمتها للأوزان.

ـ ثالثاً : النظام الإيقاعي أو الموسيقي العروضي للعربية بما احتـوى عليه من تفاعيل وأوزان.

ـ رابعاً : ما تميزت به اللغة العربية من فصاحة خاصة أطلق عليهـا عباد العقاد: الفصاحة العلمية.

- خامساً : ما يبديه المعجم اللغوي العربي أو يظهره من خصائص الأمة العربية وأيضًا بنائها النفسي والاجتماعي والتاريخي.
- سادساً : ما تتمتع به اللغة العربية من علاقات الزمن الدقيقة وظروفه المحددة، التي تؤكد دقة هذه اللغة وعناية أصحابها وإدراكهم للزمن على كافة وجوهه وصوره على حد تعبير الأستاذ العقاد.

ـ رابعا: اتساع اللغة العربية:

المراد باتساع العربية ، كثرة مفرداتها، وتنوع دلالاتها أو معانيها وكثرة إيحاءاتها ، أو تنوع الحقول الدلالية الخاصة بهذه اللغة العربية.

والحقيقة أنه يوجد لهذا الاتساع، وذلك التنوع في المفردات والدلالات أسبابه الكثيرة التي من أهمها :

ـ أولاً : تعدد البيئات العربية :

لقد انتشرت العربية قديماً في كل جزيرة العرب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ومن أقصى شرقها إلى أقصى غربها، وقد ضمت قبائل وأمماً شتى من حولها في ذلك الوقت البعيد، كما امتدت أو انتشرت وتعددت بيئاتها في العصر الحديث في رقعة جغرافية أوسع، حيث شملت هذه الرقعة مساحات واسعة من قارات العالم الست، وقد منح هذا التعدد في البيئات والتنوع في الثقافات والحضارات قديما وحديثا ـ منح كل ذلك اللغة العربية، ورفدها بالشيء الكثير من الثراء في المعجم اللغوي العربي في كثرة من المفردات والألفاظ واتساع في الدلالات والمعاني.

– ثانياً: عراقة اللغة العربية:

يعتبر بعضٌ كثير من العلماء اللغة العربية أهم اللغات وأصـــلها الأول – وهم محقون كثيراً في ذلك – فلهم أسبابهم العديدة.

وقد مرت اللغة العربية بأطوار متعددة وتطورات كثيـــرة منـــذ القدم، ومنذ الجاهلية الأولى، التي سبقت الجاهلية المتـــأخرة الســـابقة للإسلام، وما هو معروف من هجرة القبائل العربيـــة مـــن الجنـــوب للشمال، ثم ما تلاها من مجيء الإسلام والقرآن الكريم بلســـان اللغـــة العربية مما زادها ثراء وقوة وحيوية، بل وحياة جديدة ومعجماً جديداً، كما آذنت هجرة القبائل العربية والفتوحات الإسلامية في عهـــد النبـــي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته صلوات الله وسلامه عليه ببدء عهـــد جديد لهذه اللغة العربية، حين دخل الناس في دين الله أفواجا ، حيـــث زاد أهلها والمتكلمون بلسانها، واتسعت رقعة أرضها، واتسع معجمهـــا وكثرت مفرداتها، وتعددت دلالاتها، وتطورت معانيها مما مهد لعصر الدولة الإسلامية العربية أثناء الخلافة الراشدة لصحابة النبـــي الكـــريم رضوان الله عليهم أجمعين، ثم خلافة الأمويين، ثم ما تلا ذلـــك مـــن عصر الامتزاج الحضاري والاتساع العلمي في العصر العباسي، حيث ظهر العديد من العلماء البارزين والمؤسسين لكثير من العلوم العربيـــة في هذين العصرين – الأموي والعباسي – من أمثال الخليل ويـــونس، وسيبويه، والكسائي، والفراء، والأصمعي، وأبي عبيـــدة معمـــر بـــن المثني، وأبي زيد الأنصاري، وغيرهم الكثير من العلماء المبرزين في

زمن هارون الرشيد، ذلك الخليفة الذي شجع العلم والعلماء، وشجع حركة الترجمة إلى العربية، ثم تلا ذلك ما يعرف بعصر النضج الحضاري إبان القرن الرابع الهجري، ثم ما تلا ذلك من عصور مختلفة متنوعة تنوعت فيها اللغة العربية من تطور إلى تطور تطور ثم إلى تدوين وتسجيل، ثم إلى شروح ، وربما إلى ركود في بعض تلك العصور المتعاقبة.

كل ذلك التطور وكل تلك العصور المختلفة والمتنوعة، وتلك العراقة الممتدة، كل ذلك إنما منح اللغة العربية عطاء وثراء لم يتوفر لغيرها من لغات الأرض[1].

ـ ثالثاً : ظهور المدارس اللغوية :

لقد ظهرت المدارس اللغوية منذ زمن مبكر لخدمة اللغة العربية، حيث عنيت بجمع اللغة، وتدوينها، وإرساء قواعدها، وتأسيس علومها اللغوية المتعددة والكثيرة ، التي تنوعت بين نحو وصرف وأدب، ونقد وبلاغة، وفقه لغة ، ومعاجم، وغيرها من علوم العربية، ذلك الأمر الذي أدى إلى حفظ العربية وتطويرها وحفظ مفرداتها وألفاظها على مر العصور.

---

(1) انظر في ذلك أيضاً: ملامح من تاريخ اللغة العربية. ص ٧٩. د/ أحمد نصيف الجنابي. ط دار الرشيد . بغداد. ١٩٨٠م.

ـ رابعاً : إخلاص أهلها وعنايتهم بها:

لقد أخلص أهل العربية وعلمائها لها إخلاصا كبيرا ، وقد ظهر إخلاصهم هذا منذ العصر الجاهلي، بيد أنه ظهر جلياً واضحاً ورائعـاً في صدر الإسلام وما تلاه من عصور بعد ذلك.

ففي العصر الجاهلي كانت تعقد الندوات الأدبية واللغويـة فـي الأسواق العربية المشهورة في سوق عكاظ والمربد بالبصـرة، وكـان شعراء العرب يتناشدون الأشعار، ويتدارسونها، وينقدونها بنقد بسـيط، إلا أنه رغم بساطته ، كان محاولاتٍ نقديةً جميلة عملت على العنايـة بالعربية وشعرها، ودلت على وعي أهلها وإخلاصهم لها منذ القدم.

أمافي العصر الإسلامي فقد ظهر الإخلاص جليّا للعربية ؛ فمنذ اللحظات الأولى للإسلام عمل رسول الإسـلام علـى نشـر العربيـة وتعليمها لأهلها، وقد ظهر ذلك واضحًا حينما جعل النبي الكريم فـداء الأسير في بدر تعليم عشرة من الصحابة القراءة والكتابة.

ثم كان أكبر الإخلاص بعد ذلك في جمع اللغـة العربيـة مـن بوادي الجزيرة العربية، وتسجيل مفرداتها، وصناعة المعاجم المختلفـة لحفظها، وتكوّن المدارس اللغوية، وتأسيس العلوم العربية المختلفة في مدارسها العلمية بصورة مستقلة وبإبداع عربي خالص، قام به أبناؤهـا من العرب المخلصين، حيث أسسوا علوماً عربية جديدة تهـتم باللغـة العربية، وتُعنى بدراستها ونحوهـا وصـرفها وعروضـها وفقههـا وبلاغتها، وأدبها وشعرها.

ـ خامساً: امتداد عصر الحضارة العربية :

إن كان الجانب الحضاري قبل الإسلام محدودًا بسيطًا، حيث بساطة الحياة العربية البدوية في شبه الجزيرة العربية، فإنه كان للقرآن الكريم الفضل الأول والأكبر في صناعة الحضارة العربية للعرب ولغتهم العربية، ذلك لأن القرآن استطاع أن يكسب العربية حضارة جديدة وأن يمنحها اتساعًا دلاليًا كبيرًا، ويعطيها معجماً لغوياً جديدًا. كما استطاع الإسلام أن يوسع وطنها، ويزيد أهلها والناطقين بها مما زاد من ثرائها وقوتها وحيويتها وانتشارها.

وقد تمثل الامتداد الحضاري للعربية أيضًا بعد ذلك في العناية المستمرة باللغة العربية، تلك العناية التي لم تتوقف عند الجمع والتدوين والتأسيس، بل وصلت إلى حد الإضافة والتوسيع والتنويع والإثراء من خلال الترجمة والتعريب والتوليد في عصورها المتعاقبة والتالية لعصر صدر الإسلام ونزول القرآن.

ـ ثانياً: أركان الاتصال اللغوي (الموقف الاستعمالي للغة):

إن المهمة الأساسية الموكولة للغة ــ أية لغة من اللغات ــ هي مهمة الاتصال والحوار والتقارب بين أهل هذه اللغة، واللغة بطبيعتها وأصواتها ورموزها الكتابية (الحروف) تقوم بهذه اللغة خير قيام.

وإننا لا نجانب الصواب إذا قلنا: إن اللغة هي أهم وسيلة للاتصال بين البشر جميعاً إن لم تكن أهم هذه الوسائل على الإطلاق، بل إن اللغة تكاد أن تكون هي الوسيلة المثلى للمحادثة والحوار والاتصال بين البشر، وبدونها تكاد الحياة أن تستحيل، وتفقد قيمتها وهدفها بدون هذه اللغة.

نعم تدخل اللغة البشرية ضمن مجموعة من الأشياء أو الأسرار التي أوجدها الله عز وجل في هذا الكون، والتي تعتبر مهمة جداً لحياة البشرية على وجه الأرض، ومن أهمها:

اللغة، والماء، والهواء، والغذاء، والعلم، والإيمان.

ـ أركان الاتصال (الموقف الاستعمالي للغة):

إذا كان من المعروف أن اللغة تستطيع أن تؤدي وظيفتها على خير وجه، وتقوم بها في أحسن صورة وخير قيام بما لها من إمكانات. فإنها لا تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة المهمة والمتمثلة في عملية الاتصال، التي هي جوهر هذا الموقف اللغوي إلا إذا توفر لها الموقف

اللغوي الاستعمالي أو الاتصالي ، كما توفر لها أركان ثلاثة مهمة ورئيسة لهذا الموقف اللغوي هي :

المرسل ، المتلقي ، الرسالة .

وسنوضح فيما يأتي كل ركن من هذه الأركان الثلاثة بشيء من التفصيل، فيما يلي موضحين ما يجب أن يتوفر في كل ركن من شروط خاصة به:

ـ أولاً: المرسل: متحدثاً كان أم كاتباً:

المرسل: هو الركن الأول من أركان الموقف اللغوي الاتصالي وهو اسم فاعل من الفعل الرباعي: أرسل، ويعد المرسل هو المصدر الذي ينشئ موقفاً لغوياً اتصالياً معيناً، له هدف معين.

وهذا المرسل قد يكون متحدثاً، إذا كان الموقف اللغوي الاتصالي: حديثاً أو محادثة أو خطابياً أو شعرياً أو نثرياً مقالياً. كما قد يكون كاتباً، إذا كان هذا الموقف اللغوي الاتصالي مكتوباً في كتاب أو رسالة أو " فاكس " أو غير ذلك من الأمور المكتوبة.

ويجب أن تتوفر في هذا المرسل مجموعة من الشروط كي يكون هذا المرسل ركناً فعالاً من أركان الموقف اللغوي، ولكي تتم عملية الاتصال برمتها ـ كما ذكرنا من قبل ـ وأهم هذه الشروط التي يجب توافرها في المرسل هي :

ـ أولاً: امتلاك المرسل قدرات لغوية ومهارات تعبيرية أولية.

والمراد بذلك أن يكون المرسل متقفاً ثقافة لغوية جيدة ، تمكنه من التصرف في فنون القول وفقاً للموقف الذي يتحدث فيه المرسل، أي أن المرسل ينبغي أن يكون لديه قدرة لغوية ودراية بنحو اللغة وصرفها، وبلاغتها وكثير من علومها المختلفة كي يستطيع أن يتحدث حديثًا متدفقًا، ليس فيه توقف أو تلعثم.

كما ينبغي أن يكون المرسل لديه قدرة أولية على النطق السليم والصحيح عند التحدث في موضوع ما من الموضوعات، وأول من يُتطلب فيه هذا الأمر بصورة واضحة وقوية هو المعلم الموجود في كل مراحل التعليم وبخاصة المرحلة الابتدائية؛ إذ لابد لهذا المعلم في هذه المرحلة الأولى والمهمة والخطيرة من مراحل التعليم أن يكون على دراية كبيرة بقواعد اللغة العربية: نحوها وصرفها ومفرداتها ومعجمها، حتى يكون قادرًا على ما يتطلبه الموقف اللغوي من دراية باللغة، واختيار للصياغات الصحيحة للمفردات اللغوية التي تناسب ذلك المتلقي الصغير في تلك المرحلة الأولى من مراحل التعليم الابتدائي.

كما يتطلب الموقف اللغوي في هذه المرحلة الأولى من المعلم أن يكون ملمًا بكثير من الأساليب التربوية التي تمكنه كمرسل من أداء مهمته أو رسالته على خير وجه وبصورة مفيدة.

وإذا كان هذا مطلوبًا في المرسل في هذه المرحلة الأولى من مراحل التعليم، فإن هذا المرسل أو هذا المعلم يُتطلب فيه أكثر من ذلك

بكثير في درايته بعلوم اللغة العربية ، كلما ارتقى في المراحل التعليمية حتى يصل إلى ذروتها في المرحلة الجامعية، ومن هنا فهو فـــي هـــذه المرحلة يكون باحثًا وعالمًا ومفكرًا ومبدعًا في آنٍ.

ـ ثانيا : إدراك هدف الموقف اللغوي:

هذا الإدراك للهدف الذي من أجله يحدث الموقف اللغوي مـــن الأهمية بمكان، ذلك لأن المرسل إذا كان مدركًا للهدف المطلوب فـــي رسالته التي يتناولها في هذا الموقف اللغوي، فإنه يتناولها بوضـــوح، وتكون عباراته مقصودة وواضحة وهادفة، ومن هنا فهي تصـــل إلـــى المتلقي بسرعة وبسهولة ويسر.

ـ ثالثا : إدراك المرسل خطورة الألفاظ اللغوية وأهميتها:

الألفاظ اللغوية والعبارات واللغة هي الوسيلة التي ينقـــل مـــن خلالها المرسل رسالته إلى المتلقي سامعًا أم قارئًا، ولابد لهذا المرسل أن يدرك أهمية الكلمات التي يتلفظ بها، بل عليه أن يدرك خطورة تلك الألفاظ اللغوية إذا ما تناولها دون تحديد دقيق لمفهومهـــا أو دلالاتهـــا اللغوية، وخصوصًا إذا أسرف هذا المرسل في استخدامه لتلك الألفـــاظ دون دراية أو وعي، وإن هذا ليُعدُّ آفةً من أخطر الآفـــات التـــي قـــد يصاب بها المرسل، والتي من شأنها أن تربك المتلقي؛ لأنها تغرقه في سيل من الألفاظ الواردة في سياق إنشائي أو خطـــابي، تضـــيع فيـــه

المعاني والدلالات الدقيقة للألفاظ، وتضيع الرسالة، بل يضيع معه الموقف اللغوي كله برُمته.

إذًا فلابد في المرسل أن يمتلك تلك القدرات اللغوية وأن يدرك هدف الرسالة، كما عليه أن يكون محدد الألفاظ دقيق العبارات، سليم اللغة واللسان إذا كان متحدثًا أو معلمًا، فإن المتحدث والمعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم ينبغي عليه أن يعي موقفه بدقة، ويخلص لرسالته، كما لابد أن يدرك الفروق بين المواقف اللغوية، ذلك لأن مدرس المرحلة الابتدائية يختلف كثيرًا في الموقف اللغوي والرسالة والألفاظ عن مدرسي المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما يختلف دقة وكيفًا عنه إذا كان أستاذًا جامعيًا.

فإذا كان المعلم في المرحلة الابتدائية يهتم بطبيعة ذلك التلميذ الصغير، وعليه أن يدرك :

١- ما يتطلبه صغر التلميذ ونموه العقلي والوجداني من ألفاظ بسيطة سهلة ليحقق من خلالها ثروة لغوية.

٢- مدى استعداد الطفل الصغير في هذه المرحلة لتعلم اللغة.

٣- الوعي بالوسط الاجتماعي للطفل ولغته المحلية المؤثرة فيه.

٤- إدراك اللغة الملائمة لهذا الطفل الصغير.

٥- الانطلاق من النواحي التربوية السليمة والصحيحة التي تضمن وتؤمن له التدرج في المستويات اللغوية والتدرج في الفهم.

٦- حرصه على الضروري من القواعد والألفاظ والأساليب أي الأساسيات في اللغة والقواعد والعلوم.

أما المعلم أو المرسل في المرحلتين الإعدادية والثانوية فإن موقفه اللغوي يختلف عن سابقه؛ حيث يتجاوز تلك الأساسيات اللغوية، إلى التركيز على الإلمام باللغة بوصفها هدفاً رئيساً في العملية التعليمية، حيث ينبغي للمتلقي (الطالب) أن يحصلها، ويفهمها، ويتعامل معها، ويستعملها باعتبارها أداة ووسيلة، وهذا يتطلب من المرسل (المعلم) أن يستعمل اللغة استعمالاً مختلفاً عما كان عليه الحال في تلك المرحلة الابتدائية السابقة.

أما المرسل أو الأستاذ الجامعي، فإن الدور الأساسي له يتجاوز كل ذلك، حيث يتطلب منه الغوص في اللغة بشكل محسوب لتكوين مواقف لغوية ذات طابع خاص تهدف إلى ما هو أعمق وأبعد، بل تتعدى الاستعمال اللغوي في مستواه العادي إلى مستواه الدقيق والبليغ وإلى لغة صحيحة وقوية وعالية وذات طابع خاص.

أما إذا كان المرسل مبدعًا أو كاتبًا أو شاعرًا، فلابد له من الدقة والوضوح في عرض الأفكار والمشاعر وكذلك المشاكل التي يريد التعبير عنها. وهذه الدقة وذلك الوضوح هما أهم شرطين يجب أن يتوافرا في المرسل المبدع ، ذلك لأن اللغة عند المرسل والمتلقي في هذه الحال تكون أشبه بالرمز أو الشيفرة التي تحتاج إلى صياغة

لغوية متقنة تمكن المرسل من نقل الأفكار والمشاعر، وتمكن المتلقي من فهم ذلك على الوجه الأكمل.

- ثانياً: المتلقي (المستقبل) سامعًا كان أم قارئًا:

المتلقي: هو المستقبل، وهو الركن الثاني من أركان الموقف اللغوي الاتصالي ، وهذا المتلقي غالباً ما يختلف دائمًا باختلاف الركنيين الآخرين لعملية الاتصال : المرسل والرسالة.

ويشترط في هذا المتلقي أو المستقبل أن يكون ذا مستوى معين وخاص يؤهله لتلقي الرسالة والاستفادة منها. ومن هنا فلابد أن يكون لهذا المتلقي قدرات لغوية تتناسب مع كل من المرسل والرسالة ، التي يجب أن تصل لهذا المتلقي أو المستقبل.

ومن هنا فلابد من إعداد هذا المتلقي (المستقبل) إعدادًا جيدًا بوجه عام يؤهله لتلقي الرسالة وفك رموزها، ومن ثم فهمها فهماً يحقق الغاية المطلوبة منها.

أما من الناحية اللغوية فلابد من إعداد المتلقي إعدادًا لغويًا جيدًا من الناحية اللغوية من خلال تعليمه وإفهامه وتدريبه على استعمال اللغة بشكل صحيح وسليم حتى يتسنى له إدراك الرسالة اللغوية وفهمها على خير وجه. وإن كانت هذه الرسالة بلغة أخرى غير العربية فإن المتلقي ينبغي إعداده إعدادًا جيدًا في هذه اللغة كي يمكنه

فهم الرسالة واستيعابها بشكل صحيح، يمكنه معه إدراك هدف المرسل وهدف الرسالة بلغتها التي وردت بها ، كما يشترط في هذا المتلقي أن تكون لديه الرغبة في تلقي الرسالة ، التي يريد المرســل أن يوصــلها إليه.

وهناك مستويات للاتصال تتحدد من خلالها الصلة الحادثة بــين المرسل والمتلقي وفقاً لهذه المستويات ، التي أهمها:

ـ الأول: مستوى كمال الاتصال (التفاهم التام) :

كمال الاتصال إنما يعني: التفاهم التــام المرســل والمتلقــي ، ويتمثل ذلك في قدرة كل منهما على ترجمة الأفكار الواردة في الرسالة إلى رموز مفهومة، ولا يتحقق هذا إلا حينما يكون الطرفان على درجة واحدة أو درجات متقاربة من الثقافة والفهم، وفي القضــايا المشــتركة بينهما، ولا يتحقق هذا غالبًا إلا في الأمور النفعية العادية أو العامة.

ـ الثاني: مستوى الاتصال النسبي اللغوي :

الاتصال النسبي هو ذلك الاتصال الحادث في الأمور الفكريــة العميقة، والقضايا العلمية، وفي التأثيرات الوجدانية، ويفترض في هذه الحال أن يكون المستوى العلمي أو التعليمي متقاربًا كذلك بين كل مــن المرسل والمتلقي ، وأن تكون الرسالة اللغوية ذات طــابع إبــداعي أو أدبي غالبا .

ـ الثالث: مستوى عدم الاتصال :

عدم الاتصال إنما يعني الانقطاع التام وعدم التفاهم بين كل من المرسل والمتلقي (المستقبل)، ويحدث هذا في ثلاثة مواقف:

ـ **الموقف الأول:** حينما تكون الرسالة اللغوية بلغة أخرى غيــر لغــة المتلقي.

ـ **الموقف الثاني:** حينما تكون الرســالة اللغويــة ذات رمــوز غيــر متعارف عليها بين طرفي عملية الاتصال أو الموقف اللغوي.

ـ **الموقف الثالث:** حينما يكون التفاوت تامًا في المســتوى العقلــي أو العلمي بين كل من : المرسل والمتلقي، وصور هذا كثيرة منها: أن يكون المرسل رجلاً ناضجًا والمتلقي طفلاً صغيرًا جــدًا، أو يكون المرسل عالي الفكر و الثقافة، والمتلقي محدود الثقافــة أو يكون المرسل متحدثًا في قضية ذات طابع تخصصي والمتلقــي أمياً في هذا التخصص ، وغيرها كثير ...

ـ ثالثا الرسالة

الرسالة هي الركن الثالث من أركان الاتصال أو الموقف اللغوي، ويعنى بالرسالة: المادة اللغوية التي تحمل معنى من المعاني أو مجموعة من المعاني أو الرموز.

ولا يراد بالرسالة تلك الأفكار أو المعاني المباشرة، بل يقصد بها ما تحمله من رموز تكون خاضعة للتأويل والتفسير والفهم لدى طرفي عملية الاتصال: المرسل والمتلقي، يوضح ذلك أحد الباحثين في قوله [1]: إن اللغة سواء كانت شفوية أو مكتوبة ليست إلا رموزًا ؛ ذلك لأن المتكلم لا يتكلم معاني وألفاظ، والكاتب لا يكتب معاني أيضًا، وكذلك المستمع لا يستمع إلى معانٍ، ولا القارئ قارئ لمعانٍ، وإنما يتكلم المتكلم رموزًا، وكذلك الكاتب أو المستمع أو القارئ. والكلمة التي يتكلمها المتكلم والعبارة والجملة ؛ التي يستخدمها ليست معنى من المعاني ، وإنما هي رمز لمعانٍ معينة في ذهن المتكلم أو الكاتب أو عقله ، وهي وسيلة يستخدمها ليعبر بها عن المعاني التي لديه، ولكنها

---

(1) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة/٨. محمود رشدي وآخرون ط : دار المعرفة. القاهرة/ ١٩٨٠م. وانظر أيضًا: تدريس فنون اللغة العربية / ٤٨ د/ على أحمد مدكور. ط: مكتبة الفلاح. الكويت/١٩٨٤م.

وسيلة في غاية الأهمية .. وأي خلل في استخدام هذه الرموز ينجم عن توقف الاتصال وانحرافه ".

إذًا فكل ما يدور في رأس المرسل، وما يتلفظ بـه إنمـا هـو مجموعة من الرموز، التي يستخدمها ليعبر بها عما يدور في رأسـه، وعما يريد أن يوصله إلى المتلقي من معاني خاصة، وكذلك كـل مـا يسمعه كل من السامع والقارئ (المتلقي) هـو تلـك الرمـوز ،التـي يُصدرها المرسل ، ومن هنا فالمتلقي سامعًا كان أم قارئًا، يفهـم تلـك الرموز أو تلك الرسالة بطريقة خاصة به ، وكذلك كل متلقٍ: سامع أو قارئ.

ـ شروط الرسالة

يُشترط في الرسالة مجموعة من الشروط ؛كـي تـتم عمليـة الاتصال اللغوي أو يكون الموقف اللغوي كاملًا بأركانه ، وأهـم هـذه الشروط ما يلي:

ـ الشرط الأول: أن تكون الرسالة هادفة وذات فائدة للمتلقي.

ـ الشرط الثاني: أن تكون الرسالة مثيرة لاهتمـام المتلقـي وحـافزة لإدراكه.

ـ الشرط الثالث: أن تتوفر للرسالة الصحة اللغوية والسلامة اللفظية.

ـ الشرط الرابع: أن تكون الرسالة واضحة بعيدة عن الغموض.

ـ الشرط الخامس:أن تكون الرسالة مترابطة العبارات مؤدية للمعاني المقصودة فيها.

ـ الشرط السادس: أن تكون الرسالة دقيقة الألفاظ محددة المعاني.

ـ الشرط السابع: أن تكون الرسالة في مستوى المتلقي لها.

إذًا فالاتصال اللغوي يحدث أو يتم إذا توفرت فيه أركانه الثلاثة التي وضحناها سالفًا وهي: المرسل، والمتلقي (المستقبل)، والرسـالة، كما توفر لكل منها شروطه الخاصة به، والتي يجب أن تتوافر فيه كي تتم عملية الاتصال اللغوي.

الرســـــالة

- الرسالة : فن عربي قديم ما زال له دوره وأهميته.

- كما يطلق على فن الرسائل : المكاتبات

- والرسالة : مخاطبة للغائب أو الآخر بلسان القلم

- وتكون الرسالة من مرسل (كاتب) إلى مرسل إليه حاملة أو متضمنة لغـــرض معين أو هدف محدد ، لذا فإنه يجب أن تراعي فيها أحوال كل من الكاتب والمكتوب إليه ونوع العلاقة بينهما وقد تنبه إلى ذلك القدماء وأوصوا به.

-وللرسالة ثلاثة أنواع:

١) شخصية أو إخوانية بين الأصدقاء والأخوان.

٢)رسمية أو ديوانية بين المصالح الحكومية أو الدولية.

٣) الرسائل الأدبية بين الأدباء لبحث قضية أو مسألة علمية.

-أهمية الرسائل الديوانية:

تعــد الرســـائل الديوانـــية فـــنا من فنون النثر العربي ، وقد كان لها تقليدها ورسومها .

وقد أدت الرسائل الديوانية إلى ظهور طبقة من الكتاب الذين نهضوا بهذا الفن من أمثال عبد الحميد الكاتب الذي كان صاحب منهج جديد في الكتابة النثرية العربية حتى قيل [بدأت الكتابة بعبد الحميد وانتهت بابن العميد].

- وأهم مصادر الرسائل الديوانية كتاب : جمهرة رسائل العرب صبح الأعشى .

- أما الرسائل الإخوانية أو الشخصية : فتعالج موضوعات اجتماعية كثيرة ومتعددة مثل التهنئة والتعزية والدعوة.

ويختلف الأسلوب من غرض لآخر فيها ، فالتهنئة فيها إطناب والتعزية فيها إيجاز لمناسبة الموقف.

-مقومات الرسالة الجيدة:

يقول إبراهيم بن محمد الشيباني:

إذا احتجت إلى مخاطبة أعيان الناس وأوساطهم أو سوقتهم فخاطب كلا على قدر أبهته وجلاله وعلو مكانته وانتباهه وفطنته ، ويجب مراعاة معدن ومذاهب كل طبقة من الطبقات.

وقد اشترط في الرسالة الخاصة خمس خواص هي :

١- السذاجة: أي البساطة التي تجعل الكلام بعيدا عن التكلف والزخرفة والبهرجة المفتعلة.

٢- الجلاء : أي الوضوح ، إذ لابد أن يخلو الكلام من الغموض والتعقيد.

٣- الإيجاز: ويعني خلو الكلام من الحشو والتطويل.

٤- الملاءمة : أي التناسب بين الكلام ومنزلة المرسل إليه والموقف.

٥- الطلاوة : أي العذوبة وجودة العبارة وسلامة المعني وسلامة القول.

-كيفية كتابة الرسالة :

تتكون الرسالة في محتواها العام من :

المقدمة – الموضوع – الخاتمة

بالإضافة إلى عنوان المرسل والمرسل إليه واسم كل منهما .

والرسائل الشخصية الخاصة ليس فيها قواعد أو أصول يجب اتباعها سوي ما تعارف عليه الناس من البدء بالتحية وحسن الاستهلال وإبراز المشاعر الخالصة بعبارة رقيقة مصقولة ، وتناول الموضوع بعرض بسيط ولغة سهلة مؤثرة لعقد أواصر الصلة بين الكاتب والمكتوب إليه.

أما الرسالة الرسمية فلها أنواع عديدة منها:

رسائل الدوائر الحكومية ، كطلب عمل أو شكوى او رفع دعوي لقاض ، أو بلاغ عن حادثة ، أو تقرير ، أو استعطاف لتخفيف حكم أو غير ذلك، ومن الرسائل الرسمية الرسائل المتبادلة بين الدول وبين الرؤساء والزعماء.

-وللرسائل الرسمية أصول يجب مراعاتها من أهمها :

١- تخير اللقب المناسب في مخاطبة المسئول أو الجهة المختصة.

٢- مراعاة الجانب الشكلي المتعلق بالعنوان والتحية والاستهلال والختام

٣- مراعاة الترتيب المعتمد للرسالة : المقدمة - العرض- الخاتمة

والمقدمة يجب أن تكون موحية بالمقصود من الرسالة بإشارات لماحة ، لتهيئة المتلقي نفسيا وذهنيا بمد جسور المودة والثقة ، ويجب أن تكون فقرة قصيرة أما العرض فيجب أن يكون مركزا بلا تطويل أو إملال ، وبعيدا عن التفصيل الممجوج والتوسل المكشوف.

وأما الخاتمة فيشترط فيها أن تترك انطباعا حسنا في نفس المتلقي كان لابد أن يؤكد فيها من طرف خفي أهمية الرد علي الرسالة وانشغال الكاتب بالموضوع دون استعطاف أو تذلل.

التقريـــــر

-الـــتقرير : ضرب من ضروب الكتابة الوظيفية ، يتضمن قدراً من الحقائق والمعلومـــات حول موضوع معين أو شخص معين ، أو شيء أو حالة معينة بناء علي طلب محدد أو وفقا لغرض مقصود.

-التقرير لغة:

يعني : السكينة ، إذ إن قررت بمعني : سكنت ، وقراره القدر : ما استقر فيها بعد إفراغها من محتوياتها . وقرُّ الكلام : بمعني صبه وفرغه في أذن السامع وأقـــررت الكـــلام لفلان : وضحته وبينته حتى عرفه .. وهي معاني متصلة بالمعني الاصطلاحي ، فمن شأن التقرير أن يفرغ الحقائق والمعلومات بهدوء وسكينة .

-مجالات التقرير :

يتسع التقرير ليشمل مناحي وأمورا مختلفة من الحياة مثل :

أ-الموضوعات العلمية والإدارية والتاريخية والاجتماعية .

ب-الحالات المرضية والقانونية أو العلمية أو الفلسفية .

جـــ- بعض الأشخاص المعينين ، موظفا ، عالما ، مسئولا من المسئولين .

-الغرض من التقرير :

يكتب التقرير بناء علي طلب لجهة من الجهات المسئولة وينبغي فيه أن تكون المعلومات دقيقة علي قدر الطلب ، أو تكون إجابات لأسئلة محددة.

وقد يقصد بالتقرير إثبات وضعية محددة درءا لشبهة أو تأكيداً لواقعة ، أو توثيقا لحادثة معينة.

-كيفية كتابة التقرير :

لكتابة التقرير يجب أن تراعي الخطوات الآتية :

١) تحديد المحاور أو الأفكار الأساسية للتقرير وفقا للغرض المقصود والطلب المقدم.

٢) ترتيب المعلومات بعد جمعها وإحصائها والتحقق من صحتها ، وتصنيفها تصنيفا موضوعيا ، وتحليلها إن كان هذا التحليل ونتائجه مطلوباً.

٣) يجب كتابة مدخل أو تمهيد للتقرير لتوضيح المبادئ والمنطلقات والمصادر التي اعتمد عليها كاتب التقرير .

٤) لابد من توفر الدقة والموضوعية والأمانة وتوثيق المعلومات والحقائق، لأن التقرير عبارة عن عرض لحقائق المواقف والأمور.

- ويمكنك كتابة نموذج تطبيقي لتقرير عن سير الدراسة في مدرسة ثانوية أو ابتدائية أو إعدادية .

التلخيص

-التلخيص: هو التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات موجزة قليلة ، ودون إخلال بالمضمون أو إبهام في الصياغة .

وتتفاوت التلخيصات تبعا للموضوع الأصلي ، فإذا كان الموضوع مليئا بالشروح والأمثلة والتكرار يمكن تلخيصه في سطور قليلة ، وإذا كان مركزا موجزا في الأصل ، لا يختصر منه إلا القليل .

-أهميته التلخيص :

تتمثل أهمية التلخيص في عدة أمور مهمة منها:

أولا : تعويد القارئ علي الاستيعاب والتركيز من خلال ترويض ملكته الذهنية علي استخلاص العناصر المهمة للموضوع حتى يستطيع الإنسان الاستفادة من مجالات المعرفة التي تعددت ، يستفيد الطالب ويتعود علي متابعة المحاضرات وبلورة (صياغة) المحاضرات والاستفادة منها

ثانيا: يعد التلخيص تدريبا عمليا علي الكتابة وصياغة المفاهيم، كما يعد التلخيص استرجاعا منظما للمعلومات التي اختزنها القارئ ، واختبارا لمقدرته الاستيعابية وتنمية لخبراته الكتابية .

ثالثا: التلخيص ضرورة حياتية لاستثمار الوقت وادخار الطاقة ووسيلة عملية مهمة في الكتابة أو التحرير الوظيفي أو الإبداعي فالكتابة الرسمية تقتضي أقصى قدرة علي الاقتضاب ، للوصول إلى لب الموضوع ، والتحرير الإبداعي يستلزم قدرا من العمق والتركيز .

- خطوات التلخيص:

١) القراءة الاستكشافية للموضوع الأصلي.

مــن خــلال العمل علي تبين الأفكار الرئيسية للموضوع ، وفيها يقوم القارئ بوضع خطوط خفيفة بالقلم الرصاص تحت الأسطر أو الأشياء المهمة.

١) القراءة الاستيضاحية:

وفــيها يقــوم الكاتــب بمــراجعة ما قرأ ، وتسجيل المضامين الأساسية للموضوع علي شكل نقاط في ورقة جانبية.

٢) إعادة صياغة النقاط في شكل فقرات : بأسلوب الكاتب الخاص محافظا علي التسلسل الطبيعي لها في أصلها وفق تصميم ذهني يضعه الكاتب قبل الشروع في الكتابة.

-المبادئ الأساسية التي يجب أن تراعي في التلخيص:

أ)الابتعاد عن التعديل أو التحريف للمادة الملخصة حتى لا يشوه الأصل ، ولا يتغير المعنى ، ولا يحمل ما لا يحتمل.

ب-القدرة علي التمييز بين الشيء الرئيسي والثانوي.

جـ-التخلص من الاستطرادات والهوامش والتكرار والأمثلة المتعددة

ء-عدم تجاهل الإشارات للمراجع والمصادر والأصول التي استعان بها النص الأصلي في حدود الضرورة.

-كيفية تلخيص الفقرة :

يمكن تلخيص الفقرة - أي فقرة - عن طريق الاكتفاء بالجملة الرئيسية إذا تم هذا التلخيص في إطار الموضوع . أما إذا كان تلخيص الفقرة مقتصرا عليها في ذاتها بعيدا عن الموضوع فيمكن الاستعانة ببعض الجمل الداعمة.

-تلخيص المقالة :

في تلخيص المقالة تتبع الخطوات الآتية :

١) تحذف الفقرات التي لا تتضمن أفكارا مهمة أو ذات قيمة .

٢) تلخص كل فقرة كما سبق

٣) ويمكن دمج بعض الفقرات معا إذا أمكن .

٤) تعاد صياغة المقالة وفقا للتلخيص مع الحرص على التسلسل الأصلي

الهمزة وأحوال كتابتها

- كلمات موجزة عن بدء الكتابة :

- اختلفت الأقوال في أول من وضع الكتابة ، فقيل

- إنه آدم عليه السلام.

- وقيل : إسماعيل عليه السلام.

- وروي عن النبي قوله : (أول من خط بالقلم إدريس)

- وقيل : جماعة من الملوك أسماؤهم : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ، فسميت الحروف الهجائية بأسمائهم

- وقيل إن :

- أول مـــن كتب بالعربية من العرب : حرب بن أمية بن عبد شمس ، وأنه تعلم من أهل الحيرة الذين تعلموا بدورهم من أهل الأنبار

- ويعـــود الفضل في وضع الحروف – كما تذكر المراجع العربية- إلى مرامر بن مرة ، وأسلم بن حدرة من الأنبار في بلدة (بقة) بالعراق.

- يذكـــر ابن خلدون أن الخط العربي كان ضعيفا في البداية لبعد العرب عـــن الصنائع ، وأن رسم المصحف لم يكن مستحكم الإجادة في زمنه الأول ، ثم عمد العرب إلى تجويد كتابتهم بعد ذلك

- وهناك ثلاثه يعري إليهم الفضل في نقط الحروف هم : أبو الأسود الدؤلي ، نصر بن عاصم ، يحيي بن يعمر العدواني .

- كتابه المصحف لم تكن معجمه في بداية الأمر

- نقط أبي الأسود للمصحف كان عبارة عن وضع حركات الإعراب علي أواخر الكلمات فيه(نقط الإعراب)

أما نصر بن عاصم ومن بعده يحيي بن يعمر فقد قاما بنقط المصحف (نقط الإعجام) ، أي وضع نقط علي الحروف لتمييز بعضها عن بعض.

الهمزة

- الهمزة هي : الألف المتحركة أو التي تقبل الحركة .

- والهمز : النبر ، روي عن النبي أنه قال لمن له : يا نبيء الله " لا تنبر باسمي "

- وعرفها علماء اللغة بأنها :

صوت مهموس شديد مرقق ينطلق بإغلاق الأوتار الصوتية إغلاقا تاما يمنع مرور الهواء . فينحبس خلفها ، ثم تفتح الأوتار فجأة لينطق الهواء متفجرا بالهمزة.

-يخلط الناس بين الهمزة والألف ، ولكن الهمزة متحركة والألف ساكنة.

ألف الوصل وهمزة القطع

-ألف الوصل : ألف غير مهموزة يؤتي بها للتوصل إلى النطق بالساكن بعدها ، ولكن ليس عليها همزة من أعلي ولا من أسفل ولا تنطق في وصل الكلام ، وإنما تظهر إذا بدىء بها في أول الكلام نطقا فقط لا كتابة وقد سماها الخليل " سلم اللسان "

-مواضع ألف الوصل أربعة :

١) في أول أمر الفعل الثلاثي ، مثل :

اكتب ، اسمع ، افهم

٢) في أول ماضي وأمر ومصدر الفعلين الخماسي والسداسي ، مثل:

انتفع – انتفع – انتفاع

استخدم – استخدم – استخدام

٣)في أول بعض الأسماء (عشرة):

اسم – است – ابن – ابنة – امرؤ – امرأة – اثنان – اثنتان- ايم الله –ايمن الله .

٤) في ألف أل المعرفة للأسماء نحو : الله ، الإنسان ، الكون.

وقيل إنها : لحقت هذه الأسماء لسكون أولها ، وقيل : إنها لحقتها عوضا عن الحروف التي سقطت من أواخرها.

- وتقطع ألف الوصل فتصير همزة نطقا فقط إذا جاءت في أول الكلام أو في ضرورة الشعر.

همزة القطع

- همـــزة القطـــع : ألـــف مهموزة ، أي عليها همزة ، من أعلى أو من أسفل، وتنطق همزة دائما سواء وردت في وسط الكلام أو في أوله (أ) ، وتكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، أي متحركة.

- مواضع همزة القطع:

لها خمسة مواضع هي:

١) في أول الماضي الثلاثي ومصدره ، مثل : أخذ-أخذا ، أمر- أمراً ، أسر -أسراً.

٢) في أول ماضي وأمر ومصدر الفعل الرباعي المبدوء بالهمزة مثل:

- أقدمَ – أقدِمْ – إقدام

-أخرج -أخرج – إخراج

٣) في أول الأسماء والضمائر والظروف المبدوءة بالهمزة مثل:
إبراهيم – إسماعيل – أحمد – أسامة – إذا- أنا ...

٤) في أول الحروف المبدوءة بالهمزة ، مثل :
إنّ ، أنّ ، إنْ ، أنْ ، إلى

٥) في أول الفعل المضارع المبدوء بهمزة المضارع مثل :
أكتب – أفهم – أعاون -أستخدم

كيفية كتابة الهمزة

-أولا: في أول الكلمات:

ترسم الهمزة في أول الكلمة علي ألف دائما ، فإذا كانت مفتوحةً أو مضمومة كتبت علي ألف مثل :

أقام – أُقيم ، أسامة ، أُمامة ، أحمد

وترسم تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل :

إقامة –إذاعة – إنابة – إيمان.

-ثانيا: في وسط الكلمة :

ترسم الهمزة في وسط الكلمة حسب الحركة الأقوى للهمزة أو لما قبلها ، وقوة الحركة كما يلي:

الكسرة ، الضمة ، الفتحة ، السكون

-ولهذا تكتب الهمزة في وسط الكلمة في أربع صور هي :

١) الهمزة المتوسطة علي الألف : في ثلاثة مواضع :

أ- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح :

سأل – تأمل- تأقلم

ب -إذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن :

نسأل – فجأة

جـ-إذا كانت ساكنه وما قبلها مفتوح :

رأي -رأس

٢)الهمزة المتوسطة علي الياء (النبرة) في موضعين:

أ-إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور أو ساكن ، فئة – رئة – هيئة

ب-إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مضمومة أو ساكن سئل – سائل–صائم

٣)الهمزة المتوسطة علي الواو:

أ-ترسم الهمزة متوسطة علي الواو إذا كانت الهمزة مضمومة أو مفتوحة و ما قبلها مفتوح أو مضموم أو ساكن نحو :

يؤم – تفاؤل – أرؤس – سؤال –مؤامرة.

٤) الهمزة المتوسطة مفردة علي السطر في حالات منها :

أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها سكون : السموءل

ب-إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها مد (ألف ولو) مروءة – قراءة

جـ-إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها حرف منفصل لا يتصل بما بعده مثل:

رءوف – رءوس

ثالثا:كتابة الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة):

ترسم الهمزة في اخر الكلمة تبعا للحركة التي قبلها فقط

أ-فإذا كان ما قبلها مفتوح كتبت علي الألف : لجأ - ملأ - عبأ .

ب-فإذا كان ما قبلها مكسور كتبت علي الياء : قارئ - ناشئ - مقرئ

جـ-فإذا كان ما قبلها مضموم كتبت علي الياء: الواو : لؤلؤ - تباطؤ

ء) فإذا كان ما قبلها سكون أو حرف مد كتبت مفردة علي السطر مثل:

إملاء -هدوء-بطيء - شيء - دفء

-وتعقب الهمزة المتطرفة ألف إذا كانت الكلمة منصوبة منونة وتكتب علي النبرة إذا كان ما قبلها قابلا للوصل : ردءا - شيئاً - عبئاً .

وإذا كانت الهمزة المنونة المتطرفة مسبوقة بألف تهمل الألف بعدها :

شتاءً - هواء - ماءً

النـــــــداء

النداء : لغة - بضم النون وكسرها – الصوت [1] ، مثل الدعـــاء والرغاء.

وقد ناداه ، ونادى به ، وناداه مناداة ونداء ، أي : صاح به .

وأندى الرجل : إذا حسن صوته ، والندى : بعد الصوت ، ورجل ندي الصوت : بعيده ، وندى الصوت : بعد مذهبه ، أما النداء ممــــدوداً فالدعاء بأرفع صوت .. وفلان أندى صوتا من فلان أي : أبعد مذهبــاً ، وأرفع صوتاً منه أو أعلى .

النداء اصطلاحاً :

النداء : الدعاء أو الاستدعاء بحرف من حروف النداء .

حروف النـــــداء :

يا – أي – الهمزة (أ) – آ – أيا – هيا – وا (في الندبة) .

يا – أي – أ – هيا – أيا ـــ للبعيد . الهمزة للقريب .

وا : اللمندوب .

وللمنادي النائي أو كالناء " يـــا " و" أي " و " آ " كذا " أيا " ثم " هيـــا "

والهمز للداني ، و"وا " لمن نـــدب أو " يا "وغير " وا " لدى اللبس اجتنب

(1) لسان العرب (ندي) : ١٥/٣١٦ .

العامـــــل في المنادى :

تعددت آراء العلماء في العامل في المنادى ، حتى وصلـــت إلـــى خمسة هي :

- **الأول** : العامل : فعل مضمر .
- **الثاني** : العامل : حرف النداء نائباً عن الفعل .
- **الثالث** : العامل : حرف النداء على أنه فعل .
- **الرابع** : العامل : حرف النداء على اعتباره اسم فعل .
- **الخامس** : العامل : القصد (عامل معنوي) .

حـــــروف الـــنداء :

- أولاً : الهمزة (أ) :

ذكر العلماء أن الهمزة تستعمل لنداء القريب [١]، وقد ذهب ابـــن الخباز[٢] إلى أنها لنداء المتوسط بين القريب والبعيد .

كما ذكر ابن مالك أن النداء بالهمزة قليل في كلام العرب ، وتبعـه ابن الصباغ .

ومن شواهدهم في النداء بالهمزة قول الشاعر [٣]:

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فـأجملي

---

(١) أوضح المسالك : ٤/ ٤-٩ .

(٢) السابق : ٤/٤-٥ .

(٣) البيت من البحر الطويل لامرئ القيس بن حجر الكندي ، والشاهد فيه قوله (أفـــاطم) حيـث استعمل الهمزة فيه للنداء القريب .

وقـــوله :

أجارتنا إنا غريبـــان هاهنـــا ... وكـــل غريـــب للغريـــب نســـيب

ومن ذلك قول الشاعر :

أفاطم قبـــل بينـــك متعينـــي ... ومنعك ما سألت كـــأن بتينـــي

ثانياً : " يا " :

تعد " يا " أم الباب في حروف النداء ، وهي أعم هذه الحـــروف ، لأنها لا يقدر عند الحذف غيرها ، كما تتعين في نداء لفظ الجلالة ، وفـــي باب الاستغاثة .

وقد اختلف النحاة فيها ، فقال ابن مالك [1] : هي لنداء البعيد حقيقة أو حكماً كالنائم والساهي .

وقال أبو حيان [2]: إنها أعم الحروف ، وتستعمل لنـــداء القريـــب والبعيد مطلقاً ، وهذا – كما يقول – ظاهر من استقرار كلام العرب .

وقال ابن هشام [3] : إنها للبعيد ، وللقريب قليلاً وتوكيداً .

وقال ابن الخباز [4] : إنها لنداء القريـــب ، وهـــذا رأي مخـــالف للإجماع .

---

(١) أوضح المسالك : ٤/٦ .

(٢) السابق : ٤/٦ .

(٣) السابق / ٤-٦ .

(٤) السابق : ٤/٦ .

ثالثاً : " أي " :

اختلف النحاة أيضاً فيما ينادى بـ أن – بفتح الهمزة وسكون الياء – فقال المبرد والجزولي [1] : إنها لنداء القريب مثل الهمزة ، وقال ابن مالك : هي لنداء البعيد مثل " يا ، وقيل : إنها لنداء المتوسط ومن شواهدها :

قول المعصوم – صلى الله عليه وسلم – [2] : " أي رب .. " .

وقول الشاعر [3]:

ألم تسمعي – أي عبد – في رونق الضحى   بكاء حمامات لهن هدير

رابعاً : " آ " :

هي حرف من حروف النداء ، وتستخدم لنداء البعيد [4] ، وهي قليلة الاستعمال إذا ما قورنت ببقية أحرف النداء الأخرى .

خامساً : " أيا " :

تستخدم حرف نداء عند جمهور النحاة لنداء البعيد [5] ، وقد ذكر صاحب الصحاح أنها لنداء القريب والبعيد ، وقد أنكر عليه ابن هشام

---

(١) السابق : ٤/٦ .

(٢)هذا جزء من أحاديث نبوية كثيرة تبدأ بهذا النداء .

(٣) البيت من البحر الطويل ، والشاهد فيه قوله (أن عبد) : حدث استعمل حرف النداء " أي " لنداء القريب . أنظر أوضح المسالك : ٤ /٦ .

(٤) أنظر أوضح المسالك : ٤/٦ ، شرح ابن عقيل : ٣/٢٥٥ .

(٥) أوضح المسالك : ٤/٦ ، شرح ابن عقيل : ٣/٢٥٥ .

ذلك في المغني[1] ، ومن شواهدها قول الشاعر [2]:

أيا ظبية الوعساء بين جلاجـل　　　وبين النقـــا أأنـــت أم أمُّ ســـالم

وقول الآخر[3] :

أيا شبه ليلى لا تراعى فــإنني　　　لك اليوم من وحشـــية لصديـــق

وقول ليلى بنت طريف ترثي أخاها [4] :

أيا شجر الخابور مالك مورقاً　　　كأنك لم تحزن على ابن طريـــف

سادساً : هيا :

تستخدم لنداء البعيد كذلك كما ذكرت كتب النحو [5] ، ومن شواهد ذلك قول الشاعر[6] :

وأصاخ يرجو أن يكون حيــاً　　　ويقول مـــن مـــرح : هيـــا ربّـــا

---

(١) مغني اللبيب : ٣٥/٣ ، أوضح المسالك : ٦/٤ .

(٢) البيت من البحر الطويل : لذي الرمة ، والشاهد فيه قوله (أيا ظبية الوعاء) : حيث اســـتعمل "أيا " لنداء البعيد ، انظر أوضح المسالك : ٦/٤ .

(٣) البيت من البحر الطويل ، والشاهد فيه قوله (أيا شبه ليلى) : حيث استعمل " أيا " في النداء ، انظر أوضح المسـالك : ٧/٤ .

(٤) البيت من البحر الطويل : لليلى بنت طريف ترثي أخاها ، والشاهد فيه قولـــها (أيـــا شـــجر الخابور) : كسابقـــه .

(٥) انظر شرح ابن عقيل : ٢٥٥/٣ ، أوضح المسالك : ٧/٤ .

(٦) البيت من البحر الكامل ، والشاهد فيه قوله (هيا ربا) : حيث استعمل هيـــا للنـــداء ، انظـــر أوضح المسالك : ٧/٤ .

وقول الآخر [1] :

- هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم .

سابعـــاً : وا :

تستخدم " وا " عند جمهور النحاة للندبة، أي : للمنادى المتفجـــع عليه أو المتوجع منه ، وهي تختص بـــها دون غيرهـــا مـــن حـــروف النداء[2]، نحو :

- وازيداه .
- المقولة المشهورة واإســـلاماه .

وقد ذكروا ابن عصفور في حـــروف النـــداء مستشـــهداً بقـــول الشاعر[3] :

- وافقعاً وأين مني فقعس .

كما ذكر ابن هشام أن " وا " على وجهين : أحدهما : اســـتخدامها في الندبة ، والآخر : استعمالها في النداء [4].

وقد تستعمل " يا " أيضاً للندبة إذا أمن اللبس بغير المندوب ، فـــإن التبس المندوب بغيره ، تعينت " وا " [5] .

---

(١) البيت من البحر الطويل : والشاهد فيه قوله : (هيا أم عمرو) كسابقـــــه ، انظـــر أوضـــح المسالك : ٧/٤ .

(٢) شرح ابن عقيل : ٢٥٥/٣ ، أوضح المسالك : ٤ /٧ .

(٣) البيت من البحر الزاخر ، والشاهد فيه قوله (وافقعاً) : حيث استعمل " وا " حرف نداء مثـــل بقية الحروف ، أنظر أوضح المسالك : ٧/٤ ، المقرب ..

(٤) أنظر أوضح المسالك : ٧/٤ .

(٥) شرح ابن عققيل : ٢٥٦/٣ .

ومن شواهد ذلك قول الشاعر[1]:

حملت أمراً عظيماً فاصطبرت له   وقمت فيه بأمر الله يـــا عمــرا

حذف حــرف النداء :

يجوز حذف حرف النداء إذا كان المنادى غير مندوب ؛ إذ يجــوز أن تقول :

- يا زيـــد أقبل .
- زيد أقبل
- قوله تعالى[2] : " **يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا** ".
- يا عبد الله اركب . عبد الله اركب .
- قوله سبحانه وتعالى [3]: " **أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ** ".

أما إذا كان حرف النداء خاصاً بالمندوب فإنه لا يحذف مطلقــاً ، كما في نحو :

- وازيـــــداه .
- واظهـــــراه .

كما لا يجوز حذف حرف النداء الداخل علـــى الضمـــير ، نحــو قولهم:

- يا إياك قد كفيتك .

---

(١) البيت من البحر البسيط : لجرير في رثاء عمر بن عبد العزيز – رضي الله عنه – والشــاهد فيه قوله (يا عمرا) : حيث استعمل حرف النداء " يا " للندبة لوضوح المعنى وعدم اللبس ، انظــر أوضح المسالك ، ٩/٤ .

(٢) سورة يوسف : الآية / ٢٩ .

(٣) سورة الدخان : الآية / ١٨.

- قوله [1] : يا أبجربن أبجر يا أنتا .

وكذلك لا يجوز حذفه مع المستغاث ، نحو :

- يا الله للمسلمين .

كما لا يجوز حذف حرف النداء مع المنادى البعيد ، لأن المـــراد فيه إطالة الصوت ، وحذف الحرف ينافيه [2].

وكذلك " اسم الله تعالى : إذا لم يعوض في آخره الميم المشـــدد ، نحو:

- يا الله ارحمنا برحمتك الواسعة .

وقد أجاز بعضهم حذف حرف النداء مـــع عـــدم التعويـــض [3] ، واستشهد بقول الشاعر [4]:

رضيت بك اللهم رباً فلــن أرى أديــن إلـــهاً غـــيرك الله ثانيـــاً

وكذلك اسم الإشارة واسم الجنس ، يقل حـــذف حـــرف النـــداء معهما، وقد أجازه الكوفيون ، واحتجوا له ببعض الشواهد .

ومنها :

قول الله تعالى [5] : " **ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ** " .

---

(١) البيت من البحر الرجز ، لسالم بن دارة يخاطب مر بن واقع ، وقيل إن صوابه :

يا مـــر يـــا ابـــن واقـــع يـــا أنتـــا أنـــت الـــذي طلقـــت عـــام جعتـــا

والشاهد فيه قوله (يا أنتا) : حيث استعمل حرف النداء مع الضمير ولم يحذفه ، انظـــر أوضـــح المسالك : ١١/٤ .

(٢) أوضح المسالك : ١١/٤ .

(٣) السابق : ١١/٤ .

(٤) البيت من البحر الطويل – لأمية بن أبي الصلت ، والشاهد فيه قولـــه (الله ثانيـــا) : حيـــث استعمل لفظ الجلالة منادى وحذف فيه حرف النداء دون أن تكون الميم في آخره ، انظر أوضـــح المسالك : ١٢/٤ .

(٥) سورة البقرة : الآية / ٨٥ .

أي : يا هؤلاء ، ونحو قول الشاعر [1] :

إذا هملت عيني لها قال صــاحبي بمثلــك هــذا لوعــة وغــــرام

وقول الآخر [2] :

ذا ، ارعواء ، فليس بعد اشتعال الـو أس شيبا إلى الصبا من ســبيل

أي : يا ذا .

ومع اسم الجنس أيضاً حذف الحرف قِليل : وعليه :

- قولهم [3] : أصبحْ لــيلُ .
- وقولهم [4] : أطـــرقْ كرا .

أي : يا ليل ، ويا كرا .

يقول ابن مالك [5] :

وغير منــدوب ، ومضمــر ، ومـــا جا مستغاثا قــد يعــري فاعلمــا
وذاك في اسم الجنس والمشاركة له قل ، ومن يمنعه فانصر عاذلـــه

وغير مندوب ، ومضمر ، وما جا مستغاثا قد يعـــرى فاعلمـــا .
وذاك في اسم الجنس والمشاركه قل ، ومن يمنعه فانصر عاذله .

---

(1) البيت من البحر الطويل : لذي الرمة (غيلان بن عقبة) والشاهد فيه قوله (بمثلك هذا) : حيث استعمل اسم الإشارة منادى وحذف منه حرف النداء كما يرى الكوفيون ، وهو شاذ عند البصريين انظر أوضح المسالك ، ١٥/٤ .

(2) البيت من البحر الخفيف ، ولا يعرف له قائل ، والشاهد فيه قوله : (ذا ارعواء) : حيث نادى اسم الإشارة وحذف حرف النداء ، انظر شرح ابن عقيل ، ٢٥٧/٣ .

(3) مثل يضرب لإظهار كراهة الشيء ، والمعنى : لتذهب أيها الليل ، وليأت الصبح بديلاً عنك، انظر أوضح المسالك : ١٧/٤ .

(4) مثل يضرب لمن تكبر ، وقد تواضع من هو أشرف منه ، وتمامه : " النعام في القرا أطـــرق كرا " ، وكرا مرخم : كروان ، وفيه شذوذ أن : حذف حرف النداء ، وترخيمه بحـــذف النـــون وحرف اللين .

(5) ألفية ابن مالك : ٤٩ ، شرح ابن عقيل : ٢٥٨/٣ .

أقســـام المنادى

المنادى أنـــواع :

المنادى المبني على ما يرفع به – المنادى المنصوب – المنـــادى المبني والمنصوب .

– أولاً : المنادى المبنى على ما يرفع به ، وهو نوعان :

أ) المنادى العلم ، المعرفة قبل النداء ، نحو :

- يا زيـــد .

ب) المنادى النكرة المقصودة ، الذي تعرف تعريفاً عارضاً في النـــداء بسبب القصد والإقبال [١] : نحو :

- يا عابـــر خذ بيـــدي .

ويشترط في هذا المنادى المبنى " الإفراد " ، والمـــراد بـــه أن لا يكون المنادى مضافاً ولا شبيهاً بالمضـــاف ، ويدخـــل فيـــه : المركـــب المزجي ، والمثنى ، والمجموع .

وإذا كان المنادى مبنياً قبل النداء ، نحو : سيبويه ، وحـــذام فـــإن هذا يظل مبنياً على حاله ، ويقدر عليه الضم في النداء ، ويظهر أثر ذلك في تابعه، بالنصب والرفـــع ، نحو :

- يا سيبويه العالمُ ، العالـــمَ .

---

(١) هذا رأي ابن الناظم ، وذهب قوم إلى أنه يتعرف بأل محذوفة وأن " يا " نابت عن أل فيـــه ، انظر أوضح المسالك : ٤٨/٤ .

وكذلك الاسم المحكي يظل محكياً على حاله ، وتقدر عليه الضمـــة نحو:

- يا تأبط شراً المقدام المقدام .

قال ابن مالك [1] :

وابن المعرف المنادى المفـــردا   على الذي في رفعـــه قـــد عـــهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل النـــدا   وليجر مجـــرى ذي بنـــاء جـــدداً

ثانياً : المنادى المنصوب :

له ثـــلاثة أنواع :

(١) المنادى : النكرة غير المقصودة :

ويراد بها النكرة العامة غير المعينة التى لا يقصد بـــها شـــخص بعينه ، نحو قول الضرير :

- يا عابـــراً خذ بيدي .

وقول الواعـــظ :

- يا غافـــلاً والموت يطلبه .

وقول الشاعر [2]:

فيا راكباً إما عرضـــت فبلغـــن   نداماي من نجران أن لا تلاقيـــا

---

(١) ألفية ابن مالك : ٤٩ ، شرح ابن عقيل : ٢٥٨-٢٥٩ .

(٢) البيت من البحر الطويل : لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في أسر التيم له .

- والشاهد فيه قوله (فيا راكباً) : حيث نصب المنادي ؛ لأنه نكرة غير مقصودة .

- انظر ...أوضح المسالك : ١١٨/٤ .

(٢) المنادى المضاف :

سواء كانت الإضافة محضة ، نحو :

- قولك : ربنا اغفر لنا ذنوبنا .

أو كانت الإضافة غير محضة [١] ، نحو :

- **يا حسن الوجه .**

(٣) المنادى الشبيه بالمضاف :

هو المنادى الذي اتصل به شيء من تمام معناه ، نحو :

- يا رفيقاً بالعباد أغثنا.
- يا حسناً وجهه .
- يا مرضياً خلقه .
- يا طالعاً جبلاً .
- يا رجلاً فاضلاً .
- يا جواداً لا يبخل .
- يا ثلاثة وثلاثين أقبل .

يقول ابن مالك [٢] :

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه – انصب عادماً خلافاً

---

(١) هذا رأي جمهور النحاة ، ويرى ثعلب إجارة الضم في الإضافة غير المحضة ، وقد رد العلماء رأيه هذا بأنه لم يرد في سماع عن العرب ، انظر أوضح المسالك : ٤/٢٠ .

(٢) ألفية ابن مالك : ٥٠ ، شرح ابن عقيل : ٣/٢٥٩ .

ثالثاً : ما يجوز بناؤه ونصبه (ضمه وفتحه) : ثلاثة أنـــواع :

(أ) أن يكون المنادى علماً مفرداً موصوفاً بابن متصل به مضاف إلـــى علم[١]، نحو :

- يا زيـــد بن سعـــيد .

والمختار في هذا عند البصريين – غير المبرد – الفتـــح ، نحـــو قول الشاعر [٢] :

- يا حكم بن المنذر بن الجارود .
- سرادق المجـــد عليك ممدود .

ويتعين الضم في نحو :

- يا رجل بن عمـــرو .

لانتفاء علمية المنادى :

وفي نحـــــو :

- يا زيـــــد ابن أخينا .

لانتفاء علمية المضاف إليه فيها :

وكذلك في نحـــــو :

- يا زيد الفاضل ابن عمرو .
- يا زيد الفاضـــــل .

---

(١) أنظر أوضح المسالك : ٢٢/٤ .

(٢) البيت من الرجز المشطور ، نسب لرؤبة بن العجاج ،كما نسب إلى رجل من بني الحرمــاز يمدح الحكم بن المنذر أمير البصرة لهشام بن عبد الملك والشاهد فيه قوله (يا حكم بــن المنــذر) حيث نادى العلم الموصوف بابن ، ولم يفصل بينهما ، وجاز فيه الضم والنصب .

لأن الصفة فصلت في الأول ، ولأن الصفة غير ابن في الثـــاني ، والكوفيون لم يشترطوا هذه الشروط ، واستشهدوا بقول الشاعر [١]:

فما كعب بن مامة وابن ســـعدى   بأجود منك يـــا عمـــرَ الجـــوادا

والوصف بـــ ابنة كالوصف بابن ، نحو :

- يا هـــــند ابنة عمــــرو .

أما الوصف بـــ بنت فإن المنادى معه يكون واجب الضم ، نحو :

- يا هـــند بنت عمـــرو .

(ب) أن يأتي المنادى مكرراً مضافاً فيه الثاني ، فيكون الثـــاني واجـــب النصب، ويجوز في الأول الوجهان : الضم والنصب ، نحو [٢] :

- يا سعد سعدَ الأوس .

ونحو قول الشاعر [٣]:

يا زيد زيد اليعمـــلات الذبـــل   تطـــاول الليـــل عليـــك فـــانزل

---

(١) البيت من البحر الوافر ، لجرير بن عطية ، من قصيدة يمدح بها عمر بن عبـــد العزيـــز - رضي الله عنه - والشاهد فيه قوله (يا عمر الجوادا) : حيث نادى العلم الموصوف بصفة غـــير ابن ، ونصبه على رأي الكوفيون ، انظر الكتاب : ٣٠٤/١ ، أوضح المسالك : ٢٣/٤ .

(٢) هذا جزء من بيت من البحر الطويل : وتمامه :

أيا سعد سعد الأوس كن أنـــت مانعـــاً   ويـــا ســـعد ســـعد الخزرجيـــن الغطـــارف

والشاهد فيه قوله (أيا سعد سعد الأوس) : حيث يجوز في المنادى الضم ، والنصب ، لأنه مكرر وثانية مضاف ، أنظر أوضح المسالك : ٢٥/٤ .

(٣) البيت من البحر الرجز ، لعبد الله بن رواحة ، في زيد بن أرقم الذي كان في حجره - يـــوم غزوة مؤتة ، والشاهد فيه قوله (يا زيد زيد اليملات) ، كسابقه ، انظر أوضح المسالك : ٢٥/٤.

ومثله أيضاً قول الآخر[1] :

يا تيم تيـــم عـــدي لا أبـــالكم لا يلقينكـــم فـــي ســـوأة عمـــر

(ج) المنادى الذي يجوز ضمه ونصبه أيضاً :

هو المنادى المستحق للضم إذا اضطر شاعر إلى تنوينـــه ، نحـــو قوله[2]:

سلام الله يـــا مطـــر عليـــها وليس عليك يـــا مطـــر الســـلام

وقول الآخـــــر [3] :

أعبداً حل في شعبى غريبـــاً ألؤ مـــا لاَ أبـــا لـــك واغترابـــاً

يقول ابن مالك [4] :

ونحو " زيد " ضم وافتحـــن مـــن نحو : " أزيد بن سعيد" لا تـــهن

---

(١) البيت من البحر البسيط - لجرير بن عطية الخطفي ، والشاهد فيه قوله : (يا تيم تيم عدي): كسابقه ، أنظر أوضح المسالك : ٢٥/٤ .

(٢) البيت من البحر الوافر . للأحوص الأنصاري في امرأة كان يشبب بها ، والشاهد فيه قولـــه (يا مطر) : حيث نونه مطر وهو علم حقه الضم للضرورة ، أنظر شرح ابن عقيل : ٢٦٢/٣ .

(٣) البيت من البحر الوافر ، لجرير يهجو العباس بن يزيد الكندي ، والشاهد فيه قوله (أعـــدا) : حيث نون المنادى ونصبه وحقه الضم لأنه نكرة مقصودة ، للضرورة الشعرية . انظر أوضـــح المسالك : ٢٩/٤ .

(٤) انظر ألفية مالك : ٥٠ ، شرح ابن عقيل : ٢٦١/٣ - ٢٦٢ .

والضم – إن لم يل الابــــن علمـــاً   أو يل الابن علم – قـــد حتمـــا

واضمم أو انصب ما اضطراراً نوناً   مما له اســــتحقاق ضـــم بينـــا

وعلى هذا الأخير قول الشاعر (١) :

ضربت صدرها إلـــيّ وقـــالت   يا عديـــا لقـــد وقتـــك الأواقـــي

---

(١) البيت من البحر الخفيف ، للمهلهل بن ربيعة ، من أبيات يتغزل بها ، والشاهد فيه قوله : " يا عديا" : حيث نصب المنادى ونونه ، وحقه البناء على الضم ، لأنه علم ، للضرورة الشـــعرية ، انظر شرح ابن عقيل : ٣/٢٦٢ .

العـــدد

العدد أو الأعداد : الأرقام : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .... إلى ما لا نهاية .

المعدود أو التمييز : هو الأشياء التي تعد نحو : الأقلام ، الكتب ، السيارات ، الحيوانات ، الرجـــال .. وكل الأشياء الأخرى .

الذي يراعى في المعدود هو المفرد منه لمعرفة التذكير والتــأنيث فيه ؛ لأن الجمع قد يبدو مذكراً ، وبالعودة إلى مفردة تعرف أنه مؤنـــث مثل :

- قصص - قصة .

قـــواعـــد العـــدد :

أولاً : العـــددان : ١ ، ٢ : يطابقان المعدود دائماً .

وإذا وردا مفردين في الكلام فإنه يستغنى عنهما بالمعدود دائمـــاً ، إذا وردا فيه ، فإنهما يردان بعد المعدود في التركيب العربي ، نحو :

- قابلت رجـــلاً - رجلاً واحـــداً .
- قوله تعالى [1] : " إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ " .
- قابلت رجلـــين اثنين .

ولا يجمع بين الواحد والاثنين وبين المعدود ، لأن مثـــل قولـــك : رجل" يدل على الجنسية والوحدة ، وكذلك قولك :

---

[1]) ســـورة الأنعام : الآية / ١٩ .

" رجــلان " يفيد الجنسية وشفع الواحـــد –أي الاثنين – ولهذا فلا حاجة إلى الجمع بينهما .

وإن أريد بيان أن المقصود باسم الجنس المعـــدود ، لا الجنســية جيئ بالمعدود موصوفاً باسم العدد [1] ، كما في نحو :

قوله الله تعالى [2] : " **وَقَالَ اللَّهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ** " .

لأن الآية مسوقة لإثبات الوحدانية ونفي التعـــدد ، ولــو حــذف الوصف بالعدد لتوهم أن المراد إثبات الألوهية فحسب .

ثانياً : الأعـــداد من (٣ : ٩) :

الأعــداد من الثلاثة إلى التسعة تخالف المعدود دائماً سواء وردت مفردة أم مركبة أم معطوفة ، نحو :

- قوله تعالى [3] :" **سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَـــبْعَ لَيَــالٍ وَثَمَانِيَــةَ أَيَّــامٍ حُسُوماً**".
- قوله سبحانه [4] : " **إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً**".

---

(١) أوضح المسالك : ٢٤٣/٤.
(٢) ســورة النحل : الآية / ٥١ .
(٣) ســـورة الحاقة : الآية / ٧ .
(٤) سورة ص : الآية / ٢٣ .

ثالثاً : العـــدد (١٠) :

العدد (عشـــرة) له قاعدتان في الاستعمال :

الأولى : أن تأتي (العشرة) مفردة ، وفي هـذا الحـال يجـب أن تخالف المعدود ، لأنها من الأعداد المفردة ، نحو :

- حضر الحفل عشرة رجـال وعشر نساء .

الأخرى : أن تأتي " العشرة " مركبة مع عدد آخر ، وفـي هـذه الحالة المركبة توافق المعدود دائماً ، نحو :

- قوله سبحانه وتعالى [١] : " **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً**".

رابعاً : العددان (١١-١٢) : هما عددان مركبان :

وهذان العددان (أحد عشر – اثنا عشر) : يوافقان المعـدود ؛ لأن العددان (١، ٢) يوافقان المعدود دائماً في كل الأحـوال ، والعـدد (١٠) يوافق ؛ لأنه مركب ، كما نحو :

- قوله تعالى [٢] : "**رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً** " .

- وقوله سبحانه [٣] : " **فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً** " .

يقول ابن مالك [٤]:

ثلاثـة بالتـاء قـل للعشـرة في عـد مـا آحـاده مذكـره

---

(١) سورة يوسف ، الآية / ٤ .

(٢) سورة يوسف ، الآية / ٤ .

(٣) سورة البقرة : الآية / ٦٠ .

(٤) ألفية ابن مالك : ٦٠ ، شرح ابن عقيل : ٦٧/٤ .

في الضد جرد ، والمميز اجـر جمعاً بلفظ قلـــة فـــي الأكـــثر

ويقول ابن مالك[1] :

وأحد اذكره ، وصلنـــه بعشـرْ مركبـاً قـاصد معـدود ذكـــر

وقل لدى التأنيث إحدى عشـوةْ والشين فيها عن تميم كســـره

ومــع غـير أحــد وإحـــدى ما معهما فعلت فـافعل قصـدا

ولثلاثـــة وتســـعة ومـــا بينـــهما إن ركبـا مـــا قدمـــا

ويجوز في الشين من (عشرة) التسكين مع المؤنـــث ، ويجـــوز كسرها ، والكسر فيها لغة قبيلة تميم .

خامساً : الأعداد من (١٣-١٩) : أعداد مركبة :

ولهذه الأعداد جزآن :

الجزء الأول : العدد من (٣-٩) وهذا العدد يخالف المعدود – كما ذكر سالفاً – في كل أحـــواله .

أما الجزء الآخر فهو العدد (١٠) ، وهذا العدد يوافـــق المعـــدود هاهنا بسبب تركيبه ، نحـــو :

- عندي ثلاثة عشرة رجـــلاً .
- عندي ثلاث عشرة امرأة .

يقول ابن مالك [2]:

ولثلاثـــة وتســـعة ومـــا بينهما فعلت فـــافعل قصـــدا

---

(١) ألفية ابن مالك : ٦١ ، شرح ابن عقيل : ٤- ٦٩ .

(٢) ألفية ابن مالك : ٦١ ، شرح ابن عقيل : ٤/ ٧٠ .

سادساً : الأعـداد (٢٠-٣٠ ، ٤٠ ، ..... ٩٠) :

هذه الأعداد هي ألفاظ العقود ، وهذه الأعداد أو الألفاظ لا تتغـــير مع المذكر والمؤنث ، لأن ألفاظها ثابتة لا تتغير إلا من حيث الإعـراب : رفعاً بالواو ، ونصباً وجراً بالياء ، لأنها ملحقة في إعرابها بجمع المذكـر السالم نحو :

- عندي عشرون رجلاً وعشرون امرأة .

سابعاً : الأعـداد المعطوفة :

هي الأعداد التي تعطف على بعضها البعض بواسطة حرف مــن حروف العطف ، نحو :

- عندي ثلاثة وعشرون رجلاً .
- عندي ثلاث وعشرون امرأة .

ويلاحظ أن هذه الأعداد ، يكون منها ما يوافـــق المعـــدود وهـــو العددان (١، ٢) .

ومنها ما يخالف المعدود دائماً ، وهو الأعداد من (٣-٩) ومنها ما لا يتأثر بالمعدود وهو ألفاظ العقود .

كما في الأمثلة الآتية :

- في الحفل واحد وعشرون رجلاً وإحدى وعشرون امرأة .
- في الحفل اثنان وعشرون رجلاً واثنتان وعشرون امرأة .
- في الحفل خمسة وعشرون رجلاً وخمس وسبعون امرأة .

ومن شواهد ذلك :

- قوله تعالى [1] : " إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً " .

ثامناً : الأعــداد :(١٠٠، ١٠٠٠)مائة وألــــف ومضاعفاتــــهما أو جموعهما:

هذان العددان لا يتغيران مع المذكر والمؤنث ، نحو :

- في الحفل ألف رجل وألف امرأة .
- في الحفل مائة رجل ومائة امرأة .

– قوله سبحانه [2] : " وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ " .

---

(١) سورة ص : الآية / ٢٣ .

(٢) سورة الكهف : الآية / ٢٥ .

إعـــراب العـــدد

الأعــداد من حيث الإعراب والبناء قسمان :

- القسم الأول منهما مبني ، وهذه هـي الأعـداد المركبـة مـن (١١:١٩) ويستثنى من ذلك العدد رقم (١٢) فإن الجـزء الأول منـه يكون معرباً إعراب المثنى ، كما في نحو :

- قوله تعالى [١]: " **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً** " .
- قوله تعالى [٢]: " **فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً** ".

وهذا العدد المركب يكون مبنياً على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر ، فهو في محل نصب كما في الآية السابقة الأولى ، وفـي محل رفع ، نحو قولك :

- حضر خمسة عشر رجــلاً .

وفي محَل جـــر ، نحو :

- مررت بخمسة عشر رجـــلاً .

أما العدد رقم (١٢) فإن الجزء الأول منه يكون معربـــاً إعــراب المثنى ، ويكون الجزء الثاني منه باقياً على بنائه على الفتح ، نحو :

- هؤلاء اثنا عشر رجلاً .
- رأيت اثنتي عشرة امرأةً .

---

(١) سورة يوسف : الآية / ٤ .

(٢) سورة البقرة : الآية / ٦٠ .

- مررت باثني عشر رجلاً .

- قال الله تعالى : " **فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً**".

– القسم الثاني من أقسام العدد :

يمثل هذا القسم الثاني بقية الأعــــداد الأخــرى غــير الأعــداد المركبة، نحو الأعداد المضافة وألفاظ العقود والأعداد المعطوفة والمائــة والألف ، فهذه الأعداد كلها تكون معربة ، كما في نحو :

- حضر عشرة رجال وعشر نساء .
- رأيت عشرين ضيفاً .
- قابلت خمسة وأربعين طالباً .
- جاء مائة رجل وألف امرأة وطفل .
- قال تعالى[1]: "**إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً**".
- مررت بخمسة وعشرين رجــلاً .

يقول ابن مالك [2]:

وأول عشرة اثنتــي ، وعشــرا ... اثني ، إذا أنثى تشا أو ذكــرا

واليا لغيرا لرفع ، وارفع بالألف ... والفتح في جزأي سواهما ألِف

---

(١) سورة ص : الآية / ٢٣ .

(٢) ألفية ابن مالك : ٦١ ، شرح ابن عقيل : ٧١/٤ .

تمييز العـــدد

العدد (١ ، ٢) ليس لهما تمييز حيث يستغنى عنهما بالمعدود نفسه أو التمييز كما في نحو :

- قوله تعالى [(١)] : " إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ " .

أما الأعداد من (٣ : ١٠) فيكون تمييزها فـــي الغـــالب جميعــاً مجروراً بالإضافة أي بإضافة العدد إلى التمييز ، نحو :

- هؤلاء خمسة رجال وخمس نساء .

وأما إذا كان التمييز اسم جنس [(٢)] ، أو اسم جمع [(٣)] ، فإنه يـــأتي مجروراً بمن، نحو :

- هذه ثلاثة من التمر .
- هؤلاء عشرة من القـــوم .
- قال الله تعالى [(٤)]: " فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ " .

وقد يجر هذا التمييز (اسم الجنس أو اسم الجمع) بالإضافة ، نحو:

- قوله تعالى [(١)] : " وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ".

---

(١) ســـــورة الأنعام : الآية / ١٩ .

(٢) اسم الجنس : هو ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء ، نحو : تمر وتمرة ، بقر وبقـــرة ، بـــط وبطة ، عنب وعنبه .

(٣) اسم الجمع : هو ما ليس له مفرد من لفظه ، نحو : رهط ، قوم .

(٤) سورة البقرة : الآية / ٢٦٠ .

قال الشاعر [٢] :

ثلاثـــة أنفـــس وثـــلاث ذود لقد جار الزمان على عيـــالي

وفي الحديث الشريف : " ليس فيما دون خمس ذود صدقة " .

ويعتبر التذكير والتأنيث مع اســـمي الجمـــع والجنـــس بحســـب حالهما[٣]؛ فيعطي العدد عكس ما يستحق ضميرهما ، فتقول :

- ثلاثة من الغنـــم .

لا تترك التاء ؛ لأنك تقول : غنم كثير بالتذكير ، كما تقول :

- ثلاث من البط .

تترك التاء ، لأنك تقول : بط كثيرة بالتأنيث ، كما تقول :

- ثلاثة من البقر وثلاث .

لأن في البقر لغتين : التذكير والتأنيث ، حيث قرئ [٤]:

- **" إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا "** .

- وقرئ : تشابهت .

والحقيقة أن اسم الجنس على ثلاثة أنواع ، منه مـــا يعـــود إليـــه الضمير مذكراً لا غير مثل : قمح ورطب ، ومنه ما يعود إليه الضمـــير

---

(١) سورة النمل : الآية / ٤٨ .

(٢) البيت من البحر الوافر ، منسوب للحطيئة ، والشاهد فيه قوله (ثلاثة أنفـــس وثـــلاث ذود) : أضاف العدد إلى الجمع وإلى اسم الجمع ، انظر أوضح المسالك : ٢٤٦/٤ .

(٣) أوضح المسالك : ٢٤٨/٤ .

(٤) سورة البقرة : الآية / ٧٠ .

مؤنثاً لا غير مثل : البط ، ومنه ما يعود إليه الضمير مذكــراً ومؤنثــاً : مثل البقر والغنم .

أما الجمع نفسه المضاف إلى العدد فالاعتبار فيه بحال المفـــرد ، نحو :

- ثلاثة اصطبلات .
- ثلاثة حمامات .

وقد خالف الكسائي والبغداديون في هذا ، فأجازوا مراعاة حـــال أيهما شئت ، حال المفرد أو حال الجمع [1] ، بيد أن سيبويه والفراء ذكـو أن الاستعمال العربي جاء على مراعاة حال المفرد .

وأما إذا كان المعدود صفة فالمعتبر فيه حال الموصوف المنـوي ، لا حا لها ، كما في نحو :

قول الله تعالى [2] : " **فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** " .

أي : له عشر حسنات أمثالها .

شروط تمييز الأعداد من (٣ / ١٠) :

يشترط فيما تضاف إليه هذه الأعداد أن يكون :

جمعاً : مكسراً ، من أبنية القلة ، نحو :

قوله تعالى [3] : " **وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ** " .

---

(١) أوضح المسالك : ٤/٢٥٠ .

(٢) سورة الأنعام : الآية / ١٦٠ .

(٣) سورة لقمان : الآية / ٢٧ .

- أربعة أعبد .
- ثلاثة أفلـــس .

وقد تتخلف هذه الشروط الثلاثة السابقة ، فيأتي هذا العدد مضافـــاً إلى مفرد ، إذا كان مائة أو اسم جمع ، نحو :

- ثلاثة مائة رجل .
- تسعة مائة .
- قوله تعالى [1] : " وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ".

وشذ في الضرورة قول الشاعر [2]:

ثلاث مئين للملوك وفى بـــها ردائي ، وجلت عن وجوه الأهـــاتم

كما تضاف الأعداد من (٣ : ١٠) إلى جمع التصحيح في مسألتين :

إحداهما : أن يكون تكسير الكلمة مـــــهملاً ، ولـــم يـــرد لـــها إلا التصحيح ، نحو :

- قوله تعالى [3]: " سَبْعَ سَمَاوَاتٍ " .
- وقوله سبحانه [4]: " إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ " .

---

(١) سورة النمل : الآية / ٤٨ .

(٢) البيت من البحر الطويل : للفرزدق ، والشاهد فيه قوله(ثلاث مئين) : حيث أضاف المائة إلى الجمع وليس إلى المفرد ، على سبيل الضرورة ، انظر أوضح المسالك : ٤/٢٥٣ .

(٣) سورة البقرة : الآية / ٢٩ .

(٤) سورة يوسف : الآية / ٤٣ .

- وفي الحديث : " خمس صلوات " .

والثانية : أن يأتي التمييز مجاوراً ما أهمل تكسيره ، نحو :

- قوله تعالى [1] : " وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ " .

– فهذا في التنزيل مجاور لقوله تعالى [2]: "سبْعَ بَقَرَاتٍ ".

أي : لتحقيق المناسبة في الآيات ، وهو كثير في القرآن الكريم .

وقد يأتي هذا العدد من الثلاثة إلى العشرة مضافاً إلى بناء الكثرة ، وذلك في مسألتين :

الأولى : أن يكون بناء القلة مهملاً ، نحو :

- أربعة رجال .
- ثلاث جوار .
- خمسة دراهم .

الأخرى : أن يكون للمعدود بناء قلة ، ولكنه شاذ قياساً أو سماعاً فيعتبر بذلك كالمعدوم أو المهمل ، نحو :

- قوله تعالى [3] : " يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ".

لأن جمع " قرء " – بالفتح – على : أقراء شاذ ، ونحو : ثلاثة شسوع .

- لأن : أشساعاً على أفعال قليلة الاستعمال .

---

(١) سورة يوسف : الآية / ٤٣ .

(٢) سورة يوسف : الآية / ٤٣ .

(٣) سورة البقرة : الآية / ٢٢٨ .

تمـــييز الأعـــداد من (١١ : ٩٩) :

هذه الأعداد يأتي تمييزها دائماً مفرداً منصوباً ، نحو :

- قوله تعالى [١] : " **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً** " .

- قوله سبحانه[٢] :"**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً** ".

- وقوله تبارك اسمه [٣] : " **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً** ".

– وقوله عزوجل [٤] :" **إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً**".

وأما قوله تبارك وتعالى [٥]: " **وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً** "، فأسباط ليس تمييزاً ، وإنما هو بدل من العدد ، والتمييز محذوف ، تقديره : فرقة ، دليل ذلك أن أسباطاً لو كان تمييزاً لذكّر معـــه العـــددان ، لأن السبط مذكر ، وزعم بعضهم أنه تمييز ، وهذا رأي الفراء [٦].

ويجوز في العدد المركب من (١١ : ١٩) باستثناء العدد (١٢) أن يضاف إلى مستحقه ، أي مالكه أو ما هو له ، وفي هذه الحال يســـتغنى عن التمييز ، كما في نحو :

- هذه أحـــد عشر زيـــد .

---

(١) سورة يوسف : الآية / ٤ .

(٢) سورة التوبة : الآية / ٣٦ .

(٣) سورة الأعراف : الآية / ١٤٢ .

(٤) سورة ص : الآية / ٢٣ .

(٥) سورة الأعراف : الآية / ١٦٠ .

(٦) أوضح المسالك : ٤/٢٥٦ .

وإذا أضيف إلى مستحقه أو مالكه ففيه ثلاث لغات كما حكى النحاة ، عن العرب .

اللغة الأولى : أن يبقى العدد مبنياً على فتح الجزأين ، أي على حاله قبل الإضافة ، ويكون مبنياً في محل رفع أو نصب أو جر ومضافاً بمجموعه إلى مستحقه (١) .

اللغة الثانية : أن يعامل العدد المركب معاملة المركب المزجي فيبقى جزؤه الأول مفتوحاً ، ويعامل الجزء الثاني بما يقتضيه العامل (٢):

- هذه أحدَ عشرُ زيد .
- اشتريت أحد عشرِ زيد .

كما يقال :

- هذه بعلبكَ .
- دخلت بعلبكَ .

مع ملاحظة أن بعلبك وأمثاله ممنوع من الصرف يجر بفتحة .

اللغة الثالثة : معاملة هذا العدد المركب معاملة المركب الإضافي، وعلى هذا النحو تجري على الجزء الأول حركات الإعراب بحسب العامل، ويجر الجزء الثاني دائماً بالإضافة .. (٣) ، كما هو الحال في (عبد الله) .

---

(١) أوضح المسالك : ٤ / ٢٥٨ .

(٢) السابق : ٤ /٢٥٨ .

(٣) أوضح المسالك : ٢٥٩/٤ .

وهذه اللغة أجازها الكوفيون ، وحكوها عن العرب ، كما حكاها الأخفش عن أبي فقعس الأسدي وابن الهيثم العقيلي [1] ، نحو :

- ما فعلت خمسةُ عشرك .

تمييز العدد (١٠٠-١٠٠٠) مائة ، ألف :

العددان : مائة ، وألف حقها أن يضافا إلى المفرد تمييزاً لهما نحو:

- قوله تعالى [2] : " **فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ** " .

- وقوله سبحانه [3] : " **كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ** .

وقد تضاف المائة إلى الجمع ، نحو قرارة : حمزة والكسائي:

لقوله تعالى [4] : " **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةِ سِنِينَ** " .

كما قد تميز المائة بمفرد منصوب ، نحو قول الشاعر [5] :

إذا عاش الفتى ما نتين عاماً ... فقد ذهب اللذاذة والفتاء

---

(١) السابق : ٤/٢٥٩ .

(٢) سورة النور : الآية / ٢ .

(٣) سورة الحج : الآية / ٤٧ .

(٤) سورة الكهف : الآية / ٢٥ .

(٥) البيت من البحر الوافر ، للربيع بن ضبع الفزاري أحد الشعراء المعمرين ، كما نسبه سيبويه، ونسبه أيضاً ليزيد بن صنبة ، والشاهد فيه قوله (مائتين عاماً) : حيث ميز المائة بمفرد منصوب ، انظر أوضح المسالك : ٤ / ٢٥٥ .

صـــوغ العدد على وزن (فاعل) :

يجوز في الاستعمال العربي الصحيح الفصيح أن تصوغ من اثنين وعشرة وما بينهما اسم فاعل ، كما تصوغ اسم الفاعل عن كل فعل مـــن الأفعال الثلاثية ، فتقول :

ثان ، ثالث ، رابع ... إلى عاشر .

تماماً مثلما تقول :

سامـــــع ، ضارب ، عالم .

وهذا العدد المصوغ على وزن (فاعل) يجب فيه أن يذكر دائمـــــاً مع المذكر ويؤنث مع المؤنث ، مثل :

- حضر الرجل الخامس .
- حضرت المرأة الخامسة .

مثلما تقول :

- هذا رجل عالم ، وهذه امرأة عالمة .

ويرى النحاة أن ما دون الاثنين من الأعداد قد وضــــع مــن أول الأمر على هذه الحال ، أي على (فاعل وفاعلة) ، فقيل فيــه : واحــد ، وواحدة .

ويستعمل العدد المصوغ على وزن (فاعل) من هذه الأعداد مـــن اثنين إلى عشرة بحسب المعنى المراد على سبعة أوجه .

- **الأول** : أن يستعمل مفرداً ليفيد الاتصاف بمعناه المجرد ؛ أي ليفيد الاتصاف بعدة العدد ، نحو قولك :

- هذا الكتاب التاسع لي في علم النحو .

- ونحو قول الشاعر [١] :

توهمت آيات لـــها فعرفتـــها   لستة أعوام وذا العام ســـابع

- **الثاني** : أن يستعمل العدد المصوغ على وزن (فاعل) مـــع أصلـــه (عدده) ليفيد أن الموصوف به بعض هذه العدة ، كما في نحو قولك:

- هو خامس خمسةٍ في هذا المجال .

أي أنه الخامس في هذا المجال من جماعة منحصرة في خمســـة فقط فيه . ويجب في هذه الحالة إضافة هذا العدد المصوغ على (فـــاعل) إلى أصله أو عدده [٢]، كما يضاف بعض الشيء إلى كله ، نحو :

- قوله تعالى [٣] : " **إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَـا فِي الْغَارِ**".

- وقوله سبحانه [٤] : " **لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ** ".

---

(١) البيت من البحر الطويل ، للنابغة الذبياني ، والآيات : العلامات أو الدلائل على الأمـــاكن ، والشاهد فيه قوله (وذا العام سابع) : حيث استخدم (سابع) اسم فاعل من العدد (سبعة) للدلالة على الاتصاف بهذه العدة ، أنظر أوضح المسالك : ٢٦١/٤ .

(٢) أوضح المسالك : ٢٦٢/٤ .

(٣) سورة التوبة : الآية / ٤٠ .

(٤) سورة المائدة : الآية / ٧٣ .

ويرى الأخفش وقطرب والكسائي وثعلب أنه يجوز إلى جانب إضافة الأول إلى الثاني – يجوز نصبه إياه كما يحدث في إعمال اسم الفاعل ، نحو :

- هذا ضارب زيد .
- هذا ضارب زيداً .

- **الثالث** : أن يستعمل العدد المصوغ على (فاعل) مع ما دون أصله، أي مع ما هو أقل من عدده ، ليفيد معنى التمييز ، نحو :

– قولك : هذا رابع ثلاثة .
– وقولك : هذا خامس أربعة .

أي : الذي يجعل الثلاثة أربعة ، والذي يجعل الأربعة خمسة نحو:

– قول الله تعالى [1] : " **مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ** " .

وهذا العدد يرى النحاة فيه جواز الإضافة وجواز العمل أيضاً كما هو الحال في الحالة السابقة .

- **الرابع** : أن يستعمل العدد المصوغ على (فاعل) مع (العشرة) لإفادة التركيب معها .

وفي هذه الحال يذكر اللفظان مع الموصوف المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث ، نحو :

- هذا الجزء الخامس عشر .
- هذه الرواية الخامسة عشرة .

---

(١) سورة المجادلة : الآية / ٧ .

وإذا استعمل (الواحد ، أو الواحدة) على وزن (فاعل) مع العشرة أو مع ما فوقها من ألفاظ العقود ، تقلب فاؤها إلى موضع لامها ، فتصير ياءً ، نحو ، حاوٍ ، جادية .

- **الخامس** : أن يستعمل العدد المصوغ على (فاعل) ، ليفيد معنى ثاني اثنين ، أي لإفادة انحصار العدة في المذكور ، وفي هذه الحالة ثلاثة أوجه :

الأول : أن يؤتى بأربعة ألفاظ :

الأول والثاني : العدد الذي على فاعل مع لفظ (العشرة) ، وهو الوصف المركب ، **والثالث والرابع** ، العدد الذي اشتق منه (فاعل) مركباً مع العشرة ، ويضاف التركيب الأول إلى الثاني ، نحو :

- ثالث عشر ثلاثة عشر .

- **الثاني** : أن تحذف (عشر) من الأول استغناء بوجوده في الثاني ويعرب الأول لزوال التركيب ، ويضاف إلى العدد المركب الثاني ، نحو :

– ثالث ثلاثة عشرة .

- **الثالث** : أن تحذف العقد من الأول ، والنيف من الثاني .

- **السادس** : أن يستعمل العدد الذي على (فاعل) مع العشرة للإفادة معنى : رابع ثلاثة ، ويؤتى فيه كذلك ، بأربعة ألفاظ ، ولكن الثالث فيها يكون دون ما اشتق منه الوصف ، نحو :

– رابع عشر ثلاثة عشر .

وقد أجاز هذا سيبويه [١]، ومنعه بعضـــهم [٢]، وعلـــى الجـــواز يتعين أن يكون التركيب الثاني في موضع خفض بإضافة الأول إليه .

كما يجوز حذف العشرة من الأول ، ولا يجوز حذف النيف مـــن الثاني للإلباس .

- السابع : أن يستعمل ما جاء على (فاعل) من الأعداد مع العشـــرين وأخواتها من ألفاظ العقود ، فيأتي متقدماً ، ثم يعطف عليـــه ألفـــاظ العقود ، نحو :

- دخل الخامس والعشرين من الرجال .
- هذا الفصل الثالث والعشرين من الكتاب .

---

(١) الكتاب لسيبويه : ٥٥٧/٣ .

(٢) أوضح المسالك : ٢٦٢/٤٤ .

ـ أولا : تدريبات في الآيات القرآنية :

نموذج للتحليل النحوي والصرفي

قال الله تعالى:{ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وآتِنَا مَا وعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ ولا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وأُوذُوا فِي سَبِيلِي وقَاتَلُوا وقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ولأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَاباً مِّنْ عِندِ اللَّهِ واللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي البِلادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وبِئْسَ المِهَادُ (١٩٧) لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللَّهِ ومَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ (١٩٨) وإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ومَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ ومَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الحِسَابِ (١٩٩) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وصَابِرُوا ورَابِطُوا واتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون (٢٠٠)}

منادياً	: قيل: هو النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: هو القرآن الكريم ؛ لأنه ليس كل المسلمين قد لقوا النبي عليه الصلاة والسلام.
أن آمنوا ذنوبنا	: أي : أمنوا. أي : كبائر الذنوب.
آمنا	: صدقنا
كفِّرْ عنا سيئاتنا	امحُها عنا وأذهبها وأزِلْها عنا صغائر الذنوب.
توفنا مع الأبرار	: احشرنا واجعلنا معهم.
الأبرار	: البارين الذين بروا الله بطاعتم حتى رضي الله عنهم.
لأكفرن	: لأمحون سيئاتهم.
لا يغرنك	: لا يخدعنك عن الحقيقة
تقلب الذين كفروا	: تصرفهم في البلاد أو تحركهم وسياحتهم فيها.
متاع قليل	: أي بُلغة فانية أو نعمة زائلة لوقت قليل.
المهاد	: الفراش المستقر لهم في النار أو جهنم.
نُزلاً من عند الله	: إنزالاً أو منازل من عطاء الله. أو ضيافة وتكرمة وجزاء من عند الله لهم .

وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن	:	أي أن من أهل الكتاب مؤمنين. قيل: إنها نزلت في النجاشي ملك الحبشة وقوم من أصحابه الذين آمنوا معه.
اصبروا	:	تحلو بالصبر على دينكم ودنياكم.
وصابروا	:	غالبوا الأعداء في الصبر والجهاد والمجاهدة.
ورابطوا	:	الأصل في الرباط: رباط الخيل للجهاد. وقيل: المراد: أقيموا بالحدود متأهبين للجهاد.
اتقوا الله	:	اخشوه سبحانه سراً وعلانية.
لعلم تفلحون	:	لعل حرف للرجاء، والمعنى: إذا فعلتم ذلك، فإنه يُرتجى فلاحُكم في الدنيا والآخرة.
تفلحون	:	تكونون من المفلحين . وهو فعل مضارع من الفعل الرباعي (أفلح) مسند إلى واو الجماعة.

الإعرابات:

الكلمة	إعرابها
رَبَّنَا	: رب: منادي بأداة نداء محذوفة للدلالة على القرب، وهو منادي منصوب؛ لأنه مضاف، والضمير: نا: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
إِنَّنَا	: إنَّ: حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ونا: ضمير مبني في محل نصب اسم: إن.

سمعنا : سمع: فعل ماضي مبني على السكون لإسناده إلى (نـــا): المتكلمين ، ونا: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

مناديًا : مفعول به منصوب وعلاقة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية (سمعنا مناديا): في محل رفع خبر إنّ. وهو اسم فاعل .

يُنادي : فعل مضارع مرفوع، لأنه لم يســبقه ناصــب أو جــازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها، الثقــل. والفاعل: ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، يعــود إلـــى المنادي.

للإيمان : جار ومجرور (أي: اللام حرف جار، والإيمـــان: اســـم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة) . والجملة الفعلية (ينادي للإيمان): في محل نصـــب صـــفة لـــ: (مناديا).

أنْ آمنوا : أنْ ، أداة من أدوات التفسير بمعني: أي.

آمنوا : فعل أمر مبني على حذف النون لإسناده إلى ولو الجماعة، والولو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

بربكم : الباء: حرف جار، رب: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره السكرة، ورب : مضاف، الضمير: كـــم مضـــاف إليـــه، ضمير مبني في محل جر، أو الكـــاف هـــي الضـــمير، والميم: علامة للجمع المذكر.

فآمنا : الفاء: عاطفة لا محل من الإعراب. وآمنا: فعل ماضي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، ونا: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

ربَّنَا : رب: منادي بأداة نداء محذوفة، منصوب لأنه مضاف وعلامة نضبه الفتحة، وهو مضاف، وناء مضاف إليه.

فاغفرْ : الفاء عاطفة، حرف مبني لا محل له من الإعراب

اغفرْ : فعل أمر غرضه الدعاء مبني على السكون لا محل من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره: أنت

لنا : جار ومجرور (حرف جر وضمير مبني في محل جر)

ذنوبَنا : ذنوب: مفعول به منصوب وعلاقة نصبه الفتحة ، ونا: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

وكفِّرْ : الواو عاطفة ، وكفر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت .

عنَّا : عن: حرف جر، ونا: ضمير مبني في محل جر بحرف الجر.

يئاتِنا : سيئات: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه مجموع بالألف والتاء (جمع مؤنث)

وتوفَّنَا : الواو عاطفة، توفَّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت،

ونا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

مع : حرف جر، أو ظرف مبني .

الأبرار : اسم مجرور بحرف الجر، أو هو مضاف إليه للظرف السابق عليه ، مجرور وعلامة جره الكسرة .

ربنا : منادى منصوب ، ونا : مضاف إليه .

وآتنا الولو عاطفة حرف مبني لا محل له من الأعراف.

آتِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. ونا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول مشترك لغير العاقل مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ .

وعدتنا : وعد: فعل ماض مبني على السكن لإسناده إلى تاء: المتكلم، والتاء: ضمير مبني في محل رفع فاعل، ونا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

وجملة (وعدتنا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على رسلك : جار ومجرو، والكاف: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

ولا تخزنا : الولو: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب .

لا : ناهية جازمة للدعاء حرف مبني لا محل له من الإعراب.

تخزنا : تخز: فعل مضارع مجزوم بلا، الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة، لأنه معتل الآخر. والفاعل: ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت، ونا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به، وجمله (ولا تخزنا) معطوفة على ما قبلها من جمل الدعاء .

يومَ : ظرف زمان منصوب، وعلامه نصبه الفتحة وهو مضاف

القيامةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامه جره الكسرة .

إنك : إن: حرف ناسخ، والكاف: اسمها : ضمير مبني في محل نصب .

لا تخلفُ : لا : نافية، حيث تنفي خلف الوعد عن الله عز وجل .

تخلفُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنت .

الميعادَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

فاستجابَ : الفاء استئنافية، حرف مبني لا محل له من الإعراب .

استجابَ : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب .

لهم : اللام: حرف جر، وهم: ضمير مبني في محل جر باللام .

ربُهمْ: : ربُّ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم): ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

أنّي : أنّ، حرف ناسخ ناصب، لا محل له من الإعراب ،والياء: ياء المتكلم: وهي ضمير مبني في محل نصب اسم أنّ .

لا أضيعُ : لا: نافية، حرف مبني لا محل له من الإعراب .

أضيعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنا .

عملَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

عاملٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة .

من ذكرٍ : جار ومجرور (من : حرف جر، ذكر: اسم مجرور وعمة جره الكسرة) .

أو أنثى : أو: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب .

أنثى : اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة. والجملة الفعلية (لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى): في محل رفع خبر الحرف الناسخ: (أنّ) .

بعضكم : بعض: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهي مضاف، وكم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

من بعض : من: حرف جر، مبنى لا محل له من الإعراب .

بعض : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ .

فالذين : الفاء حرف استئناف حرف مبني لا محل له من الإعراب.

الذين : اسم موصول مختص مبني في محل رفع مبتدأ .

هاجروا : هاجر: فعل ماض مبني على الضم، لا محل له من الإعراب والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وأخرجوا : الواو عاطفة، وأخرج: ماضي مبني للمجهول ، مبني على الضم لإسناده إلى واو الجماعة . والواو: واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل .

من ديارهم : من حرف جر، ديار: اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

وأوذوا : الواو: عاطفة: حرف لا محل له من الإعراب

أوذوا : أوذي: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الضم المقدر على يائه المحذوفة ، لإسناده إلى واو الجماعة، والواو: ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل.

وأصل: أوذوا هو: أُ أْذوا، انقلبت الهمزة الثانية الساكنة واواً لسكونها وضم ما قبلها، ووزنه: أفعوا.

في سبيلي : في :حرف جر، سيل: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة. وهي مضاف، والياء: ياء المتكلم، ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

وقاتلوا : الواو عاطفة، وقاتل: فعل ماض مبني علي الضم لإسناده إلى واو الجماعة، والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل .

وقتلوا : نفس الإعراب السابق .

لأكفرنّ اللام هي لام القسم المقدر، حرف مبني لا محل له من الإعراب .

أكفر : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، ونون التوكيد: حرف مبني لا محل له من الإعراب . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنا .

عنهم : جار ومجرور .

سيئاتِهم : سيئات: مفعول به منصوب وعلاقة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية (لأكفرن عنهم سيئاتهم) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ السابق .

ولأدخلنهم : الواو عاطفة، واللام : هي لام القسم، أدخل: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد: حرف مضعف (مشدد) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وهم: ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول. والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

جنّاتٍ : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عــن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

تجري : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

من تحتها : من: حرف جر، تحت: ظرف مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، وها: ضمير مبني في محل جــر مضاف إليه .

الأنهار: : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظــاهرة. والجملــة الفعلية (تجري من تحتها من الأنهار): في محــل نصــب صفة لِــ: جَنات.

ثواباً : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

من عند : من: حرف جر، عند: ظرف مكان مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والله : الواو: استئنافية، ولفظ الجلالة : مبتدأ مرفــوع وعلامــة رفعه الضمة،خبره : الجملة الاسمية (عنده حسن الثواب).

عِنده : عند: ظروف منصوب، وهو مضاف ، والهــاء: ضــمير مبني في محل جر مرفوع مضاف إليه، وشــبه الجملــة (عنده)في محل رفع خبر المبتدأ الثاني .

حُسْنُ : مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف .

الثوابِ : مضاف إليه مجرور، علامة ضمه الكسرة .

لا يغرنَّكَ : لا ناهية ، يَغُرّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم، ونون التوكيد: حرف مبني لا محل له ، والكاف: كاف الخطاب، ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

تقلبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف .

الذين : اسم موصول مختص مبني في محل جر مضاف إليه .

كفروا : ماضي مبني على الضم؛ لإسناده إلى واو الجماعة ، وواو الجماعة: ضمير مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

في البلادِ : جار ومجرور، متعلق بالفعل : كفروا .

متاعٌ : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا متاع، أي: أن هذا التقلب والتصرف أو الحركة والسياحة متاع دنيوي قليل .

قليلٌ : صفة لمتاع مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

ثم مأواهم : ثم: حرف عطف، يدل على الترتيب والتراخي أوالتأخير مأواهم: مأوى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف ، وهم: مضاف إليه مبني في محل جر.

جهنمُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة .

وبئس : الواو عاطفة، بئس: فعل للذم فعل ماض مبني لا محل له.

المهاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير : بئس المهاد جهنم، والمخصوص بالذم يعرب مبتدأ مؤخر، والجملة قبله في محل رفع خبر.

لكنْ : ساكنة النون حرف للاستدراك، مبني لا محل له من الإعراب ، وتحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

اتقوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة: ضمير مبني في محل رفع فاعل .

رَبَّهُمْ : ربَّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

لهم : جار ومجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .

جناتٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

تجري : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .

من تحتها : جار ومجرور ومضاف إليه مضير مبني في محل جر .

الأنهارُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .

خالدين : حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر .

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل السابق .

نزلاً : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

من عندِ : جار ومجرور، والظرف مضاف .

الله : لفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وما : الواو: استئنافية، حرف مبني لا محل له من الإعراب، وما: اسم موصول مشترك بمعنى: الذي مبني في محل رفع مبتدأ .

عندَ اللهِ : عند ظرف مكان منصوب، وهو مضاف. ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة .

خيرٌ : خبر المبدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

للأبرارِ : اللام: حرف جر مبني، والأبرار: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة .

وإن : الواد استئنافية، وإنّ: حرف ناسخ ناصب مبني .

من أهلِ : جار ومجرور، والمجرور مضاف .

الكتابِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة و(من أهل الكتاب) شبه جملة في محل رفع خبر إن .

لَمَنْ : اللام هي (لام الابتداء)، تفيد التوكيد، مَنْ: اسم موصول مشترك للعاقل مبني ف يمحل نصب اسم إن .

يؤمِنُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو .

باالله الباء حرف جر، ولفظ الجلالة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، وما: اسم معطوف موصول مشترك مبني في محل جر.

أُنزل : فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره: هو .

والمعنى أن بعض أهل الكتاب يؤمنون باالله ويؤمنون بالقرآن الذي أنزل إلينا، ويؤمنون بالذي أنزل إليهم من كتبهم .

إليكم : إلى: حرف جر. وكم: ضمير مبني في محل جر بحرف الجر .

وما أنزل : الواو عاطفة. وما: اسم موصول مبني في محل جر، وأنزل: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح .

إليهم : جار ومجرور .

خاشعين : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

لله : اللام حرف جر، ولفظ الجلالة: اسم مجرور باللام .

لا يشترون : لا نافية، حرف مبني لا محل له من الإعراب . فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل: ضمير مبني في محل رفع .

بآيات : الباء حرف جر، وآيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ثمناً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

قليلاً : صفة منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة .

أولئك : اسم إشارة للبعيد مبني في محل رفع مبتدأ والكاف: مجرد حرف خطاب مبني لا محل له من الإعراب .

لهم : جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر مقدم .

أجرُهم : أجر مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والجملة الاسمية (لهم أجرهم) : في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

عندَ : ظرف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف .

ربِّهم : ربِّ: مضاف غليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

إنَّ : حرف ناسخ ناصب مبني لا محل له من الإعراب .

اللهَ : لفظ الجلالة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سريعُ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف .

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

يا أيها : يا: أداة نداء حرف مبني لا محل له من الإعراب .

أيُّ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

وها: حرف تنبيه مبني لا محل له من الإعراب .

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع صفة .

آمنوا : آمن: فعل ماض مبني على الضم لإسناده إلى واو الجماعة.

واو الجماعة: فاعل: ضمير مبني في محل رفع.

والفعل آمن: بوزن: (أفعل)، لأن أصله: أأمن ؛ لأن أصله من (أمن)، وقلبت الهمزة الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح الهمزة السابقة عليها، أو قلبت الهمزة الثانية مدة من جنس حركة ما قبلها. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

اصبروا : فعل أمر مبني على حذف النون لإسناده إلى واو الجماعة، والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل .

وصابروا : نفس الإعراب السابق في (اصبروا)، والجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها .

ورابطوا : الواو عاطفة، ورابطوا جملة فعلية معطوفة على ما قبلها.

واتقوا : ذات الإعراب السابق .

اللهَ : لفظ الجلالة : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

لعلكم : لعل: حرف ناسخ ناصب من أخوات إن مبني على الفتح، لا محل له وكم: ضمير مبني في محل نصب اسم لعل .

تفلحون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون. وواو الجماعة: ضمير مبني في محل رفع فاعل. وجملة (تفلحون) جملة فعلية في محل رفع خبر لعل .

ـ ثانيا : الآيات من (١ ـ ٢٢) من سورة المؤمنون :

قال الله تعالى : " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) والَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) والَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) والَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَى وراءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ العَادُونَ (٧) والَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) والَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١) ولَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ من سُلالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (١٦) ولَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ومَا كُنَّا عَنِ الخَلْقِ غَافِلِينَ (١٧) وأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ (١٨) فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ ومِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) وشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ (٢٠) وإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا ولَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ومِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) وعَلَيْهَا وعَلَى الفُلْكِ تُحْمَلُونَ (٢٢) " .

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) ـ حلل الآيات السابقة تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) ـ استخرج من الآيات :

١- استخرج الجمل الفعلية ووضح أركانها وإعرابها.

٢- استخرج الجمل الاسمية وأعرب كلا منها.

٣- استخرج الأفعال الماضية ووضح حالة بناء كل منها.

٤- استخرج الأفعال المضارعة ووضح حالة إعراب أو بناء كل منها مع التعليل .

٥- استخرج الأسماء الموصولة ووضح نوعها وصلة كل منها.

٦- استخرج منها الأسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول.

٧- استخرج الضمائر الواردة ووضح موقع كل منها .

٨- استخرج الجموع ووضح نوعها واذكر مفرداتها .

٩ـ زن كل الأسماء والأفعال الواردة في الآيات السابقة موضحا نوع كل منها .

ـ ثالثا : الآيات من (١٠٥ ـ ١١١) سورة الإسراء :

قال الله تعالى : " وبِالْحَقِّ أنزَلْنَاهُ وبِالْحَقِّ نَزَلَ ومَا أَرْسَلْنَاكَ إلاَّ مُبَشِّراً ونَذِيراً (١٠٥) وقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ ونَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً (١٠٦) قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً (١٠٧) ويَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً (١٠٨) ويَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ ويَزِيدُهُمْ خُشُوعاً (١٠٩) قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَياً مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخَافِتْ بِهَا وابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١١٠) وقُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ ولَداً ولَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ ولَمْ يَكُن لَّهُ ولِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً (١١١) " .

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) حلل الآيات السابقة تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) استخرج من الآيات ما يلي:

١- مفعولين مطلقين وأعربهما، واذكر فعل كل منها.

٢- كل الأفعال الواردة على صيغة الأفعال الخمسة ووضح فاعلها ثم أعربها إعرابا تفصيليا .

٣- الأفعال الناسخة ووضح اسمها وخبرها.

٤- حالين مختلفتين وأعربهما ووضح نوعيهما.

٥- مستثنى ووضح نوعه وإعرابه.

- رابعاً : الآيات من (٨٣ - ١١٠) سورة الكهف :

قال الله سبحانه وتعالى : " وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْراً (٨٣) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً (٨٤) فَأَتْبَعَ سَبَباً (٨٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِـي عَـيْنٍ حَمِئَـةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّـا أَن تَتَّخِـذَ فِـيهِمْ حُسْناً (٨٦) قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُـرَدُّ إِلَـى رَبِّـهِ فَيُعَذِّبُـهُ عَذَابـاً نُّكْراً (٨٧) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَـهُ جَـزَاءً الْحُسْـنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً (٨٨) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً (٨٩) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِـعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْراً (٩٠) كَـذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْراً (٩١) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً (٩٢) حَتَّـى إِذَا بَلَـغَ بَـيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْماً لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً (٩٣) قَـالُوا يَـا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَـكَ خَرْجـاً عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَداً (٩٤) قَالَ مَا مَكَّنِّـي فِيـهِ رَبِّـي خَيْـرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً (٩٥) آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً (٩٦) فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبـاً (٩٧) قَـالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّـاً (٩٨) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَـاهُمْ جَمْعاً (99) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضاً (١٠٠) الَّـذِينَ كَانَـتْ

أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً (١٠١) أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً (١٠٢) قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً (١٠٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ولِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ وزْناً (١٠٥) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا واتَّخَذُوا آيَاتِي ورُسُلِي هُزُواً (١٠٦) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً (١٠٧) خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً (١٠٨) قُل لَّوْ كَانَ البَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ولَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً (١٠٩) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً ولا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً (١١٠) " .

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) حلل الآيات السابقة تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) استخرج من الآيات السابقة ما يلي:

١- اسماً من الأسماء الستة وأعربه واذكر شروط إعرابه.

٢- استخرج أساليب الشرط الواردة في الآيات جازمة وغير جازمة ووضح الشرط والجواب فيها.

٣- أسماء الإشارة الواردة، ووضح حالتها من حيث الإعراب والبناء.

٤- الأفعال والحروف الناسخة، ووضح اسم كل منها وخبره.

٥- الأسماء الموصولة المختصة والمشتركة واذكر صلتها وأعربها.

٦- اسمين للمكان واذكر فعليهما ووزن كل منهما.

٧- فعلين مجزومين في جواب الطلب.

٨- منادي ووضح نوعه وإعرابه مع ذكر السبب.

٩- ما ورد من الأفعال الخمسة الواردة ووضح إعرابها وفاعل كل منهما.

١٠- الجمل الفعلية الواردة في الآيات ووضح فعلها وفاعلها ومفعول كل منها وإعرابه.

١١- المفعولات الواردة في الآيات ووضح نوعها وإعرابها.

١٢- زن الكلمات الآتية، ثم وضح كيفية الكشف عنها في معجم لسان العرب:

مكنا	آتيناه	القرنين	مغرب	الحسنى
أحطنا	يكادون	مفسدون	استطاعوا	ذكاء
الأخرين	جزاؤهم	الصالحات	عبادة	الفردوس

ـ خامسا : الآيات من (٦٨ ـ ٨٣) من سورة يس :

قال الله تعالى : " ومَن نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُـونَ (٦٨) ومَـا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وقُرْآنٌ مُّبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَـن كَانَ حَياً ويَحِقَّ القَوْلُ عَلَى الكَافِرِينَ (٧٠) أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّـا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ومِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) ولَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ومَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ (٧٣) واتَّخَذُوا مِـن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (٧٤) لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وهُمْ لَهُمْ جُنـدٌ مُّحْضَرُونَ (٧٥) فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ومَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَ لَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (٧٧) وضَرَبَ لَنَا مَثَلاً ونَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي العِظَامَ وهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُـلْ يُحْيِيهَـا الَذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَذِي جَعَـلَ لَكُـم مِّـنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَـيْسَ الَـذِي خَلَـقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يَخْلُـقَ مِـثْلَهُم بَلَـى وهُـوَ الخَـلاَّقُ العَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣) " .

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) حلل الآيات تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) استخرج من الآيات:

١- أسماء الشرط الجازمة وأعرب الشرط والجواب فيها.

٢- حرفا من المشبهات بليس ووضح حاله من حيث العمل أو عدمه مع التعليل.

٣- الأفعال المضارعة المعربة، ووضح إعرابها مع ذكر السبب.

٤- ما ورد من الأفعال الماضية ووضح حالتها من البناء مع ذكر السبب.

٥- ما ورد من الأفعال الخمسة الواردة وأعربها ، واذكر فاعلها.

٦- حرفا للجواب، ووضح سبب استعماله.

٧- اسمين ممنوعين من الصرف، وأعربهما ووضح سبب منع كل منهما من الصرف.

٨- الأسماء الموصولة ووضح نوعها وموقعها وصلة كل منهما.

٩- جموع المذكر السالم الواردة، واذكر مفردها، ثم زن الجموع والمفردات.

١٠- ما جاء من الكلمات على وزن (فعيل)، واذكر معناه.

١١- جمع مؤنث سالم ووضح إعرابه ومفرده.

١٢- الأفعال الجامدة، وأعرب كلاً منها:

١٣- زن الكلمات الآتية:

نعمره	علمناه	الكافرين	ذللناها
منافع	اتخذوا	ملكوت	كن

- سادسا : الآيات من (١٢ - ٣٤) من سورة لقمان :

قال الله تعالى : " ولَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ومَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ومَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) ووَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْناً عَلَى وهْنٍ وفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي ولِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ المَصِيرُ (١٤) وإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً واتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وانْهَ عَنِ المُنكَرِ واصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (١٧) ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ولا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) واقْصِدْ فِي مَشْيِكَ واغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ (١٩) أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ ومَا فِي الأَرْضِ وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً ومِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ولا هُدًى ولا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٢٠) وإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ (٢١) ومَن يُسْلِمْ وجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى وإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ (٢٢) ومَن كَفَرَ فَلا

يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣) نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلاً ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ (٢٤) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٢٥) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦) وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٧) مَا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٢٨) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١) وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً لاَّ يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٣٣) إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤) " .

- الأسئلة والتدريبات :

أ) حلل الآيات من (١٢-١٥) تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) استخرج من الآيات:

١- أفعال الأمر الواردة، ووضح حالة بناء كل منها.

٢- ما ورد من المنادي، ووضح نوعه وإعرابه.

٣- الحروف الناسخة والأفعال الناسخة، وضح اسم كل منها وخبره.

٤- الأفعال المضارعة الواردة في الآيات ووضح حالها من حيث الإعراب والبناء.

٥- صيغتين من صيغ المبالغة، وأعربهما ثم زنهما.

٦- أسماء الفاعل الواردة وأعربها وزن كلاً منها.

٧- الأفعال الواردة في الآيات ووضح نوعها من حيث التجرد والزيادة.

ج) وضح نوع الكلمات الآتية، ثم زنها :

الحكمة	والديه	مرجعكم	مثقال	السموات
الصلاة	المعروف	المنكر	الأمور	مختال
الأصوات	محسن	الوثقى	الغني	الصدور
مُسَمًّى	الظُّل	مخلصين	مقتصد	خيَّار
والد	مولود	الدنيا	الآخرة	الأرحام

- سابعاً الآيات من (٦٧ - ٧٣) من سورة الأحزاب :

قال الله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً (٥٦) إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً (٥٧) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً (٥٨) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً (٥٩) لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلاً (٦٠) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً (٦١) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً (٦٢) يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً (٦٣) إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً (٦٤) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لاَّ يَجِدُونَ وَلِياً وَلا نَصِيراً (٦٥) يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولاْ (٦٦) وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاْ (٦٧) رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً (٦٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهاً (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً (٧١) إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وحَمَلَهَا الإنسَانُ إنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُــولاً (٧٢) لِيُعَــذِّبَ اللَّــهُ المُنَــافقِينَ والمُنَافقَاتِ والمُشْرِكِينَ والمُشْرِكَاتِ ويَتُوبَ اللَّهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ وكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً (٧٣) " .

ـ **الأسئلة والتدريبات :**

أ) حلل الآيات من (٦٧-٧٣) تحليلاً نحوياً وصرفيا بإعرابها إعراباً كاملاً تاماً، ذاكرا أنواع الكلمات فيها، ووزن كل منها .

ب) استخرج من الآيات:

١- حروف العطف الواردة ووضح معناهــا، وأعــرب المعطــوف والمعطوف عليه مع كل منها.

٢- الصفات الواردة في الآيات وأعربها.

٣- الجموع الواردة ووضح نوع كل منها وإعرابه ومفرده.

٤- كل حال جاءت في الآيات، واذكر نوعها وإعرابه.

٥- حرفاً من الحروف الناسخة، واذكر اسمه وخبره ونوع الخبر.

٦- فعلاً من الأفعال المبنية للمجهول، ووضح ما حــدث فيــه مــن تغيير.

٧- فعلاً ناسخاً، ووضح معناه، واذكر اسمه وخبره وأعربهما.

٨- مفعولين مطلقين، ووضح نوعيهما وأعربهما.

٩- أداتين من أدوات الشرط الجازمــة، ووضــح جملتــي الشــرط والجواب في كل منهما.

ـ ثامنا : الآيات من (١ ـ ٣١) من سورة النبأ :

قال الله تبارك تعالى : " عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَاداً (٦) والْجِبَالَ أَوْتَاداً (٧) وخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً (٨) وجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً (٩) وجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً (١٠) وجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً (١١) وبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً (١٢) وجَعَلْنَا سِرَاجاً وهَّاجاً (١٣) وأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً ونَبَاتاً (١٥) وجَنَّاتٍ أَلْفَافاً (١٦) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً (١٧) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً (١٨) وفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً (١٩) وسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً (٢٠) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً (٢١) لِلطَّاغِينَ مَآباً (٢٢) لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً (٢٣) لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً ولا شَرَاباً (٢٤) إِلاَّ حَمِيماً وغَسَّاقاً (٢٥) جَزَاءً وِفَاقاً (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَاباً (٢٧) وكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً (٢٨) وكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَاباً (٢٩) فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَاباً (٣٠) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً (٣١) حدائق وأعنابا (٣٢) " .

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) حلل الآيات من (١–١٥) تحليلاً نحو وصرفياً.

ب) استخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

١– فعلاً من الأفعال التي تنصب مفعولين، واذكر مفعوليه.

٢– آية بها حرف ناسخ وفعل ناسخ ووضح اسم كل منهما وخبره.

٣- فعلاً مضارعاً منصوباً ووضح أداة النصب.

٤- فعلاً مضارعاً مرفوعاً مع ذكر السبب وعلامة الرفع فيه.

٥- فعلاً للأمر، ووضح حالة بنائه مع التعليل، واذكر فاعله.

٦- اسم فاعل، واذكر وزنه، ووضح سبب مجيئه على هذه الصورة.

٧- ثلاثة من الأفعال الخمسة، ووضح إعراب كل منها.

٨- حالاً وأعربها.

٩- فعلين مبنيين للمجهول، أحدهما ماض، والآخر مضارع، ووضح كيفية بناء كل منهما للمجهول.

ـ ثانياً: تدريبات شعرية ونثرية :

ـ التدريب الأول : من أبيات عمرو بن كلثوم في معلقته :

ألا هبـي بصـحنك فأصـبحينا ∴ ولا تبقى خمـور الأنـدرينا

مشعشعة كـأن الحصـى فيهـا ∴ إذا ما الماء خالطها سـخينا

تجور بذي اللبانة عـن هـواه ∴ إذا مـا ذاقهـا حتـى يلينـا

ترى اللحذ الشـحيح إذا أمـرت ∴ عليـه لمالـه فيهـا مهينـا

أبا هنـد فلا تعجـل علينا ∴ وأنظـرنا نخبرك اليقيـنا

بأنا نـورد والسـرايات بيضـاً ونصدرهن حمراً قد روينـا

ونشرب إن وردنا الماء صـفوا ∴ ويشرب غيرنا كدراً وطينـا

إذا ما الملك سام الناس خسـفاً ∴ أبينا أن نقر الخسـف فينـا

ملأنا البر حتـى ضـاق عنـا ∴ وماء البحـر نمـلأه سـفينا

إذا بلـغ العظـام لنـا رضـيع ∴ تخر له الجبـابر سـاجدينا

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) ـ حلل الأبيات السابقة لابن كلثوم تحليلاً نحوياً وصرفيا.

ب) ـ استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

١- منادى ووضح نوعه وإعرابه.

٢- الأفعال الماضية، ووضح حالة بناء كل منها.

٣- الأفعال المضارعة ووضح إعراب كل منها.

٤- حرفاً ناسخاً واذكر اسمه ونوع خبره.

٥- أسلوب شرط ووضح جملة الشرط والجواب فيه.

٦- اسماً من الأسماء الستة وأعربه.

٧- فعلاً مجزوماً في جواب الطلب.

٨- نعتين: أحدهما مفرد، والآخر جملة.

٩- الضمائر المستترة وجوباً وجوازاً مع التعليل وتوضيح موقع كـل منها.

١٠- الضمائر المتصلة ووضح إعراب كل منها.

ج) وضح ما في الأبيات من صور بلاغية أو بيانية.

ـ التدريب الثاني: من أبيات عنترة في معلقته:

أثني علـــي بمـــا علمـــت فـــإنني ∴ ســـمحٌ مخـــالقتي إذا لـــم أظلـــم

فإذا ظلمت فـــإن ظلمـــي باســـل ∴ مـــر مذاقتـــه كطعـــم العلقـــم

فـــإذا شـــربت فـــإنني مســـتهلك ∴ ما لي وعرضي وافر لـــم يكلـــم

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى ∴ وكما علمت شـــمائلي وتكرمـــي

هلا سألت الخيل يا ابنـــة مالـــك ∴ إن كنت جاهلة بما لـــم تعلمـــي

يخبرك من شـــهد الوقـــائع أننـــي ∴ أغشى الوغى وأعف عند المغنم

يدعون عنتـــر والرمـــاح كأنهـــا ∴ أشطان بئر في لبـــان الأدهـــم

ما زلت أرمـــيهم بثغـــرة نحـــره ∴ ولبانـــه حتـــى تســـربل بالـــدم

فازور مـــن وقـــع القنـــا بلبانـــه ∴ وشـــكا إلـــيَّ بعبـــرة وتحمحـــم

لو كان يدري ما المحاورة اشتكي ∴ ولكان لو علم الكـــلام مكلمـــي

ولقد شفى نفســـي وأبـــر أســـقمها ∴ قيل الفوارس: ويك عنتر أقـــدم

ـــ الأسئلة والتدريبات :

أجب عن الأسئلة الآتية:

أ) ـــ حلل الأبيات الخمسة الأولى تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) ـــ استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

١ـــ فعلي أمر، ووضح حالة بناء كل منهما.

٢ ـــ الأفعال الماضية، ووضح حالة بنائها وفاعل كل منها.

٣ ــ ثلاثة أفعال مضارعة ووضح حالها من حيث الإعراب والبناء.

٤ــ اسمي فاعل وزنهما، ووضح سبب مجيء كل منهما على هــذه الصورة.

٥ ــ فعلين ناسخين واذكر اسمهما وخبرهما ونوع الخبر فــي كــل منها.

٦ ــ الأفعال المزيدة وزنها، ووضح أحرف الزيادة في كل منها.

٧ ــ جملتين اسميتين، وأعرب المبتدأ والخبر ووضح نوع الخبر في كل منهما.

٨ ــ جملتين فعليتين، ووضح أركان كل منهما.

٩ ــ فعلين معتلين وآخرين صحيحين.

ج) وضح ما في الأبيات السابقة من خيال وبلاغة .

ـ التدريب الثالث: من شعر المتنبي يصف الحمى:

وزائــــرةٍ كـــأن بهـــا حيـــاء ∴ فليس تزور إلا في الظـــلام

بذلت لهـا المطـارف والحشـايا ∴ فعافتها وباتت في عظـامي

يضيق الجلد عن نفسـي وعنهـا ∴ فتوســعه بـــأنواع الســقام

أراقب وقتها مـن غيـر شـوق ∴ مراقبة المشـوق المسـتهام

ويصدق وعدها والصـدق شـر ∴ إذا ألقاك في الكرب العظـام

يقول لي الطبيـب أكلـت شـيئا ∴ وداؤك في شـرابك الطعـام

ومـا فـي طبّـه أنـي جـواد ∴ أضر بجسمه طول الجمـامِ

فإن أمرض فما مرض اصطباري ∴ وإن أُحمم فما حُمَّ اعتزامي

وإن أسـلم فمـا أبقـى ولكـن ∴ سلمت من الحِمام إلى الحمامِ

ـ الأسئلة والتدريبات :

أجب عن الأسئلة الآتية :

أ) ـ حلل الأبيات الثلاثة الأولى تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) ـ استخرج من الأبيات السابقة ما يلي :

١ ـ اسمين مجرورين: أحدهما مجرور بالإضافة، والآخر مجـرور بحرف جر شبيه بالزائد.

٢ ـ ضميرين: أحدهما بارز ، والآخر مستتر وأعربهما.

٣ ضميرين: أحدهما مستتر وجوباً، والآخر مستتر جوازاً.

٤ حرفاً ناسخاً واذكر اسمه وخبره.

٥ فعلاً مضارعاً حرف المضارعة فيه مضموم، وعلل لذلك.

٦ جملتين: إحداهما فعلية والأخرى اسمية، .وأعـــرب كـــلا منهمـــا إعرابا تفصيليا .

ج) ـ زن الكلمات الآتية:

زائرة الحشايا المستهام ألقاك

اصطباري اعتزامي جمّ حياء

د) ـ وضح ما في الأبيات لاسابقة من صور بيانية وبلاغي

ـ التدريب الرابع : من شعر نزار قباني قوله :

لا تسألوني ما اســـمه حبيبـــي	∴	أخشى عليكم ضوعة الطيـــوب
زِقُّ العبيــــر إنْ حطمتمـــوه	∴	غـــرقتم بعـــاطر ســـكيب
لا تبحثوا عنه هنـــا بصـــدري	∴	تركته يجـــري مـــع الغـــروب
ترونه في ضـــحكة الســـواقي	∴	في رقـــة الفراشـــة اللعـــوب
في البحر، في تنفس المراعي	∴	وفـــي غنـــاء كـــل عنـــدليب
في أدمع الشتاءِ حـــين يبكـــي .	∴	وفي عطاء الديمـــة الســـكوب
لا تسألوا عـــن ثغـــره فهـــلا	∴	رأيـــتم أناقـــة المغيـــب
وصـــدره ونحـــره كفـــاكم	∴	فلـــن أبـــوح باســـمه حبيبـــي

ــ الأسئلة والتدريبات :

أجب عن الأسئلة الآتية:

أ) حلل الأبيات الثلاثة الأولى تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) ــ استخرج من الأبيات السابقة ما يلي :

١ ــ ضميرين: أحدهما في محل رفع والآخر في محل نصب.

٢ ــ ثلاثة أفعال مضارعة أحدهما مرفوعا والآخـــر مجزومـــا مـــع التعليل ، والثالث منصوبا مع التعليل .

٣ ــ جملتين: إحداهما اسمية والأخرى فعلية وأعرب كلا منهما

ج) ــ وضح كيفية البحث في المعجم عن الكلمات الآتية :

الطيوب المراعي السواقي عندليب
غناء الشتاء صنوعة أناقشه

د) ــ وضح ما ورد في الأبيات من صور بيانية وبلاغية.

- التدريب الخامس: من شعر صالح جودت قوله :

يـــا قلـــب لا تحفـــل بهـــا ∴ واكتـــب نهايـــة حبهـــا

لا لا تُصــــــــــدقها وإن ∴ حلفـــت بعـــزة ربهـــا

إن التـــــي أحببتهـــــا ∴ يـــا قلـــب عنـــدة كـــذبها

وهـــل التـــي لا تحتـــوي ∴ قلبـــا تحـــب بقلبهـــا

لـــو أن فيـــك بقيـــة ∴ ممـــا تُحـــس فخبّهـــا

أفمـــا تـــرى شـــرك الخديـــ ∴ عة فـــي مظلـــة هُـــد بهـــا

وعيونهـــــا المتلونــــا ∴ ت بغـــدرها وبريبهـــا

والفتـــة الرعنـــاء تقـــ ∴ طـــر مـــن قـــرارة جُبّهـــا

تعطيـــك أجمـــل مـــا اشتهيـــ ∴ تَ إذا ظللـــتَ بقربهـــا

فـــإذا نأيـــت هنيهـــةً ∴ لعـــب الهـــوان بِلُبّهـــا

ـ الأسئلة والتدريبات :

أ) ـ حلل الأبيات الخمسة الأخيرة تحليلاً نحوياً وصرفياً.

ب) ـ استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي :

١- منادى، ووضح نوعه وإعرابه.

٢- ثلاثة أفعال: ماض، مضارع، أمر. ووضح حالة كل منها من حيث الإعراب والبناء.

٣- جملتين: إحداهما فعلية، والأخرى اسمية وأعربهما تفصيلياً.

٤- تابعين مختلفين، ووضح نوع كل منهما وإعرابه.

٥- حرفا ناسخاً ووضح اسمه وخبره

٦- وضح الصور البيانية الواردة في الأبيات.

ـ ثالثا : تدريبات في الخط العربي :

من أنواع أو نماذج الخط العربي

مما الكلمات المأثورة : " الخط الواضح يزيد الحق وضوحاً"

تمهيد:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وجعل التفاهم باللسان والقلم، كما جعل الكتابة وسيلة للإقرار وتبرئة للذمم. والصلاة والسلام على من كانت أمته خير الأمم، وعلى آله وصحابته الميامين الغرر .

وبعد:

فهذه مجموعة من نماذج أو أنواع الخط العربي نقدمها لك ـ أيها الطالب والقارئ الكريم ـ لتتعرف فيها على بعض نماذج الخط العربي الجميل، وهو خط ـ بطبيعته التي وجد عليها ـ ممتع ورائع، وقابل للزخرفة والزينة، علك تستفيد منها وتتعرف عليها، وتلمس جمال اللغة العربية من ناحية، وتحاول تحسين، بل تجميل خطك من خلال معرفتها والتدرب عليها من ناحية أخرى.

والحقيقة التي نود أن تعرفها الآن قبل دراستك لهذا الجانب من نماذج الخط العربي أن هذه النماذج أو تلك الأنواع تختلف في صورها فيما بينها، أي تختلف في رسمها، ومن هنا يختلف الرسم نوعاً ودرجة

باختلاف نوع الخط المرسوم. ومن الضرورة الإشارة على أن تعلم جميع أنواع الخطوط العربية مهم وضروري، ليستطيع الدارس أن يُميز بينها، ولتبدو تلك الخطوط منسجمةً مع بعضها أمام ناظره ، ويستطيع أن يتبين الفوارق الموجودة أو الخصائص التي يتميز بها كــل نــوع مــن هــذه الخطوط.

الخطوط العربية:

الخطوط العربية كثيرة ومتعددة أهمها: خط النسخ، وخط الرقعة، وخط الثلث، والخط الديواني، والخط الجلي الديواني، وخــط الإجــازة، والخط الفارسي، والخط العثماني ، والخط الكوفي وغيرها ....

أنواع الخطوط العربية:

ــ أولاً : الخط الثلث :

يهتم الخط الثلث ويتميز برسم حروف معينة في الكتابة، وهــذه الحروف هي: الألف المفردة، والعين والفاء والقــاف، والــواو، والهــاء النهائية أو التي تنتهي بها الكلمة.

أما الألف في الخط الثلث، فيتميز بخصوصية في رسم رأس هذه الألف كما في هذه الصورة (ا) . أما حرف العين فترسم كالهلال أو ما يشبه الحاجب (ع) وأما الفاء والقاف وكذلك الواو، فإن رؤوســها الثلاثة تتساوى في الرسم، حيث تكتب بعرض القلم مائلة لليسار قلــيلاً،

كما في الشكل التالي (ف) ، وتكون الاستدارة الباقية من الحرف بقلم أرفع من السابق .

أما الهاء ـ الهاء الواردة في نهاية الكلمة ـ فإنها ترسم كما فـي الشكل التالي(ـه) ، ويكون الجزء الأخير من الهاء أدق وأرفع مـن الجزء الأول، ولْتَرَ رسم الهاء في لفظ الجلالة (الله) .

ـ ثانياً : خط النسخ :

إن أهم ما يميز خط النسخ رسم الحروف الهجائية العربيـة فيـه على سطر الكتابة، كما يتميز في رسمه حرفان هما العين والميم النهائية، أي الميم الواردة في نهاية الكلمات، حيث ترسم العين على السطر وتشبه عين خط الثلث، أما الميم فترسم مرسلة على السطر في نهاية الكلمـات، ويجب مراعاة ميل القلم بحيث يكتب ثلث عرضه في أول الحـرف، ثـم بعرضه كاملاً في بقية الحرف وتكون نهاية الميم مسـحوبة علـى هـذا الشكل (م) .

كما ترسم السين مثلثة بثلاث أسنان كما في هذه الصورة (س).

ـ ثالثاً: خط الرقعة:

يعتبر خط الرقعة خطاً طبيعياً، قليل الرسم، وإن من أهم ما يميزه أن الحروف فيه ترسم مرتفعة فوق سطر الكتابة، كما يتميز فيـه رسـم أحرف ثلاثة هي النون والراء والواو، حيث ترسم هكذا :

.(ن ر و).

ـ رابعاً : الخط الديواني :

يعتبر الخط الديواني طبيعي، قليل الرسم كخط الرقعة إلا أنه يتميز برسم نهاية الأحرف فيه كنتمة لكتابة نهاياتها كما في هذا الشكل

(ا م د ر و).

خامساً: خط الجلي ديواني:

يتميز الخط الجلي الديواني كثيراً على الرسم، ويعتمد اعتماداً واضحاً عليه، ويظهر فيه الرسم بصورة جلية وواضحة، حيث يرسم بقلمين : الأول: قلم الرسم العادي، والآخر: قلم لا يزيد عرضه عن ربع القلم الأول، وفي هذا الخط ــ خط الجلي الديواني ــ ترسم الحروف بقلم الرسم أولاً، ثم يُكمل رسم هذه الحروف بالقلم الثاني الرفيع، كما في النماذج الآتية:

(ا ع ح ى هـ).

ولعلك تلاحظ استعمال القلمين في الرسم في هذا الخط.

ـ سادساً: الخط الفارسي:

يتميز الخط الفارسي بكثرة رسومه، ويلاحظ فيه تحريك القلم في الرسم، بحيث يتبدل وضعه في رسم الحرف الواحد من جزء إلى آخر فيه، كما في النماذج الآتية:

(س ر ع ص هـ ح ك ا ك).

- سابعاً: خط الإجازة:

يعتبر خط الإجازة مشتقاً من خطي الثلث والنسخ، حيث يتبع طريقة رسمهما، ومن هنا فإن المهارة في كتابته إنما تتوقف على مهارة وإتقان هذين الخطين.

- ثامناً: الخط العثماني:

الخط العثماني هو الخط الذي تميزت به كتابة القرآن الكريم في المصحف الشريف .

وبعد :

فإن أهم ما يجب ملاحظته في رسم الخط العربي بأنواعه المختلفة والمتعددة أن يتدرب الطالب تدريباً عملياً وتطبيقياً في رسم هذه الخطوط من ناحية، ويكثر هذا التدريب مرات ومرات من ناحية أخرى حتى يصل إلى حد المهارة في رسم هذه الخطوط العربية الجميلة والبديعة والقابلة للرسم والتجميل.

وإليك فيما يلي بعض النماذج المرسومة لهذه الخطوط العربية سالفة الذكر، وبعض التدريبات كي تتدرب عليها تدريباً تطبيقياً وعملياً،

وهي نماذج وتدريبات منقولة من كتاب: قواعد الخط العربـــي.([1]) تبعـــا للتدريب التالي لأنواع الخطوط العربية :

أولاً: خط الثلث

ثانياً: خط النسخ .

ثالثاً: خط الرقعة .

رابعاً: الخط الديواني .

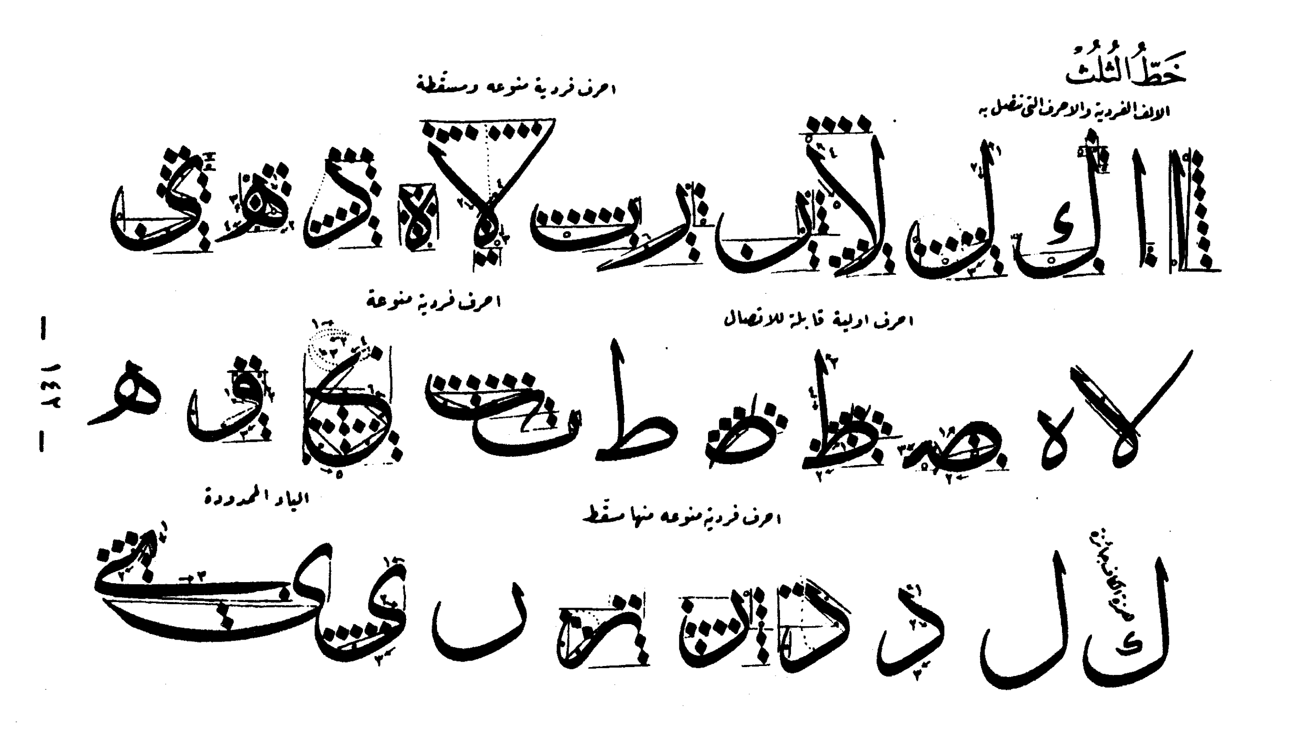
خامساً: الخط الجلي الديواني .

سادساً: الخط الفارسي .

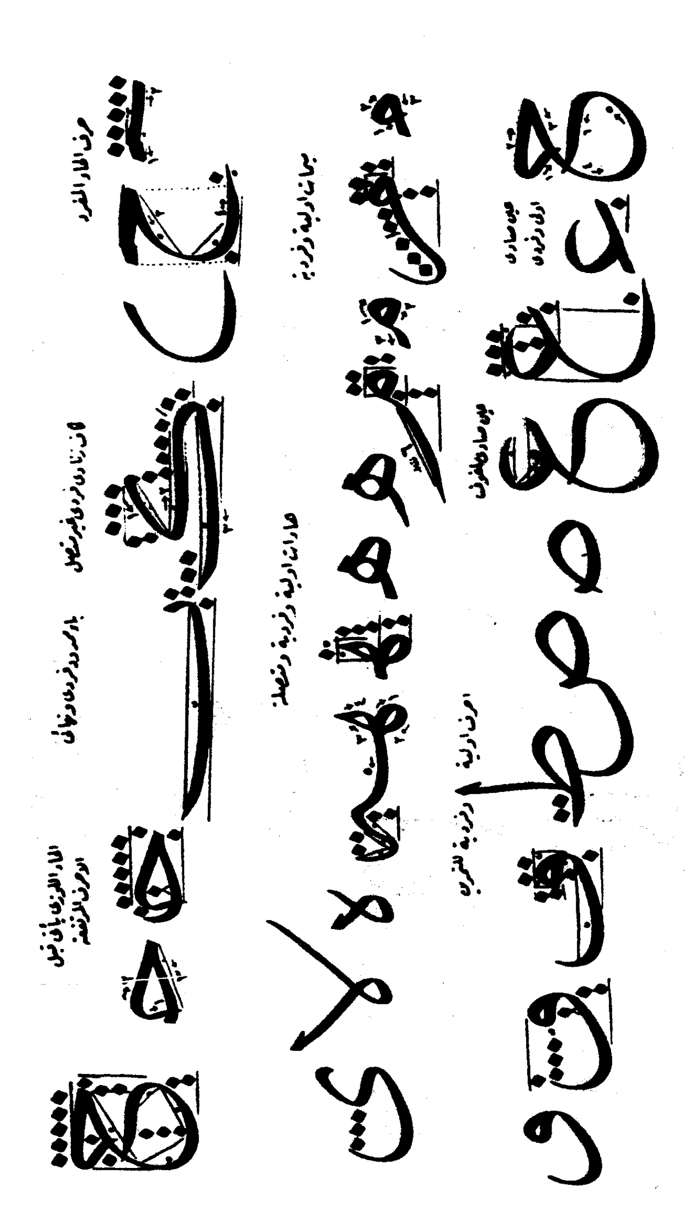
سابعاً: خط الإجازة .

---

(١) قواعد الخط العربي للخطاط / هاشم محمد البغـدادي. ط: عـالم الكتـب ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م



خطُّ الثُّلُث
الالف الفردية والاحرف التي تتصل به
احرف فردية منوعه ومسقطة
احرف اولية قابلة للاتصال
احرف فردية منوعة
احرف فردية منوعه منها مسقط
الياء الممدودة



حرف الالف

١ ٢ ٣

الالف المفرد العادى

الالف المفرد المقوس المأخوذ من الديوانى

الالف المأخوذ من الديوانى بشكله الكامل

يجوز استعمال احد الالفين بحالة الضرورة فى كتابة لفظة الجلالة .

يجوز استعمال هذين الالفين للام

يجوز اتصال الالف الاخير بالالام الالف كالكلمة

الف الطاء (خاصه)

الف الطاء (خاصه) مقاربه الى الديوانى

١ ٢ ٣ ٤

لا يجوز اتصال حرف العين المتصلة بحرف الالف اذا كان منفصلاً لانه يجب ان يكون رأسياً واضحاً. ويجوز اتصاله بالالف النهائية فقط

يا غالب غير مغلوب

١ ، ٢ ، ٣

الالف المفرد العادى واخره نهاية الالف الجلى ديوانى

ويكتب عند عدم ظهور النهاية فى الاحرف (ويسمى بالالف الحر عند الخطاطين العباسيين)

يجوز كتابة الالف بدون رسم الرأس وهذه القاعدة بغدادية . (ويسمى بالالف السنبلى)

١- الالف يكون فى الاسطر الغير مركبة الى النهاية ما بين (٥) و (٦) نقاط .

٢- وفى الاسطر المركب الوسط ما بين (٦) و (٧) نقاط (تسمى الاحرف الالف التركيب)

٣- وفى الاسطر المركب الخفيف ما بين (٧) و (٨) و (٩) نقاط و (٨) نقاط فى خط المحقق .

٤- وفى الاسطر المركب الثقيل ما بين (٩) و (١٢) نقطه .

(انظر ص ٥)

احرف فردية مع احرف نهائية

حرف الدال

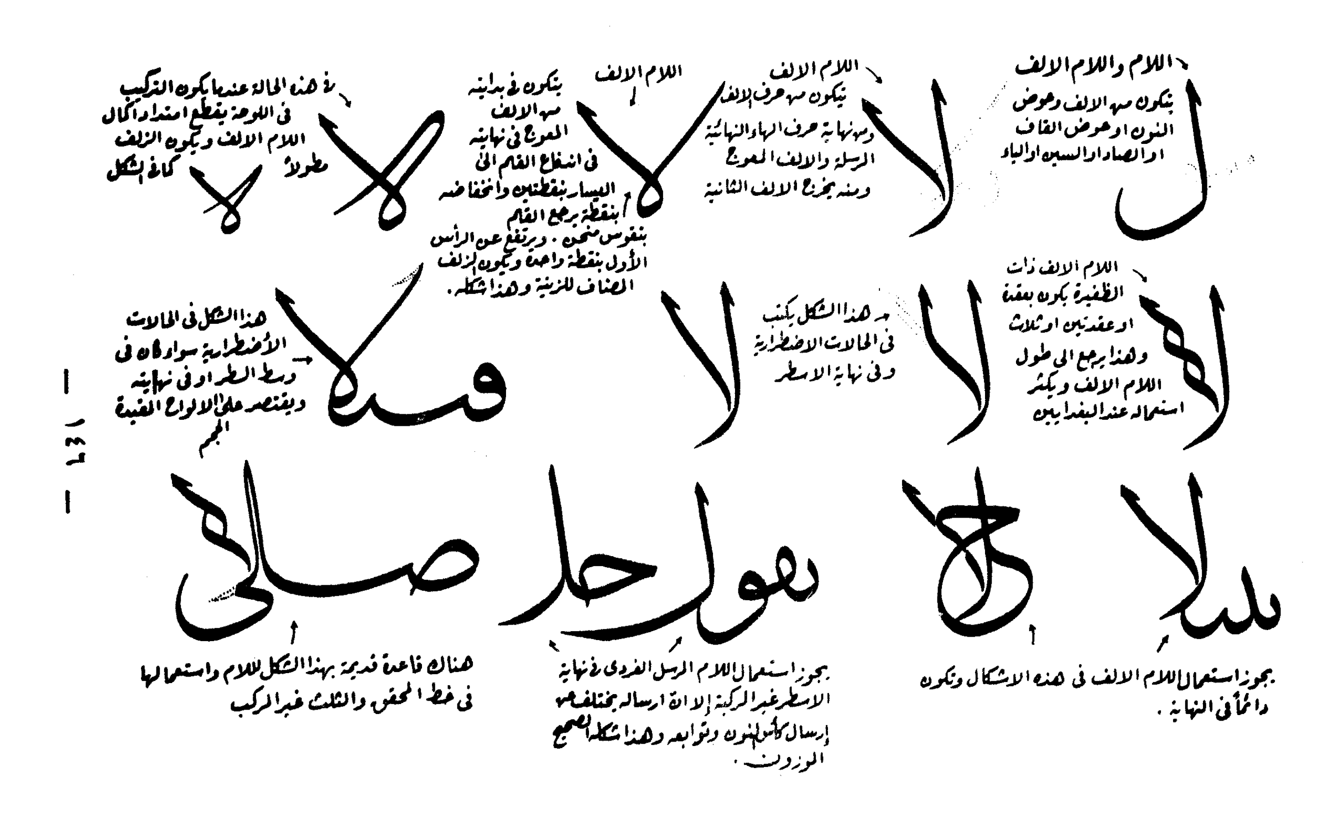
اذا استعمل حرف الدال في الاسطر غير المركبة (الايات القرآنية والاحاديث) جاز ان يكون اخره مرسلاً. ولا يجوز ارسال اخره اذا استعمل في اشكال اخرى.

اذا وقع حرف الدال او الراء او الواو في باطن حرف النون في اثناء التركيب، يجب ان يكون طول حرف النون ست نقاط، لان النون مأخوذ من الخط المحقق.

حرف الراء

الرمانية — الملتوية — المرسلة — في النون بصفر الراء — مع اللام بصفر الراء

لحرف الراء ثلاثة اشكال تختلف باختلاف موقعها. وطول الرمانية والمرسلة عادة ست نقاط إلا ان الراء الرمانية اذا وقعت في وسط النون كالرحمن اتصلت باللام فان طولها يقصر الى اربع نقاط، وكذلك الراء المرسلة اذا وقعت داخل حرف النون يقصر طولها ايضاً الى اربع نقاط. اما الراء الملتوية فيكون طولها ثابتاً (وهو اربع نقاط، سواء اكانت مفردة او متصلة.



اللام واللام الالف
يتكون من الالف وحوض
النون او حوض القاف
او الصاد او السين او الياء
اللام الالف
يتكون من حرف الالف
ومن نهاية حرف الهاء النهائية
المرسلة والالف المعوج
ومنه يخرج الالف الثانية
اللام الالف
يتكون في بدايته
من الالف
المعوج في نهايته
في انسياع القلم الى
اليسار بنقطتين وانخفاضه
بنقطة برجع القلم
بقوس منحنٍ . ويرتفع عن الرأس
الأول بنقطة واحدة ويكون الزلف
الصناف للزينة وهذا شكله .
في هذه الحالة عندما يكون التركيب
في اللوحة يقطع امتداد اشكال
اللام الالف ويكون الزلف
طولاً
كما في الشكل
اللام الالف ذات
الظفيرة يكون بعقدة
او عقدتين او ثلاث
وهذا يرجع الى طول
اللام الالف ويكثر
استعماله عند البغداديين
هذا الشكل يكتب
في الحالات الاضطرارية
وفي نهاية الاسطر
هذا الشكل في الحالات
الأضطرارية سواء كان في
وسط السطر او في نهايته
ويقتصر على الالواح الفخمة
الحجم
يجوز استعمال اللام الالف في هذه الاشكال وتكون
دائماً في النهاية .
يجوز استعمال اللام المرسل الفردي في نهاية
الاسطر غير المركبة إلا ان ارساله يختلف عن
إرسال كأس النون وتوابعه وهذا شكله الصحيح
الموزون .
هناك قاعدة قديمة بهذا الشكل للام واستعمالها
في خط المحقق والثلث غير المركب

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ وَبِهِ

ا ب ت ج ح د ر ز س ص ض ط ع ف

ق ك ل م ن و ه لا ي

خطّ النسخ

اُ بُ جُ دُ رُ زُ سُ صُ طُ عُ فُ قُ كُ

لُ مُ نُ وُ هُ ـهُ ـهـُ ـهُ لاُ يُ ـيُ ـيُ لا

الأحرف القابلة للمد

ـب ـس ـص ـق ـى ـل ـك

الباء الأولية المتصلة

بنا تا با بد بص بط بف بو بك بل بس بم بلا به

إن سير القلم واتجاهه بخط النسخ مطابق الى الاتجاهات المؤشرة بالأسهم على خط الثلث .

الباء الاولية المتصلة

١٢ البس ابغ ابى بى بى ابم بس بين بن بة بكمر

اول الباء المشتق من الراء — اول الباء المشتق من "الياء" — الباءات الوسطية

بر تم تخ تح بحير به لب جسا حر

الجيم المفتوح المتصل بالاحرف المرتفعة — الجيم المفتوح المتصل بالأحرف

تخا حد حل حل حه حلا تخ حح حر حس

حص حط حع حف حو حم حم حو حى حى

الجيم الممدود والمتصل بالأحرف — الجيم الوسطى والأخير

حر حط حم حم صحم

السين الأولى المتصل

سد ساست سح سر سر سم سى سى سم

السين الوسطى — السين الوسطى والنهائى

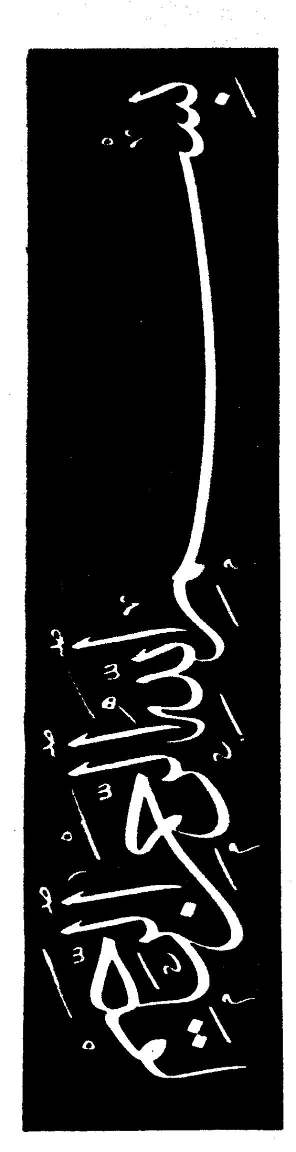
سن لس لسب عسر فسها حسها سسسس

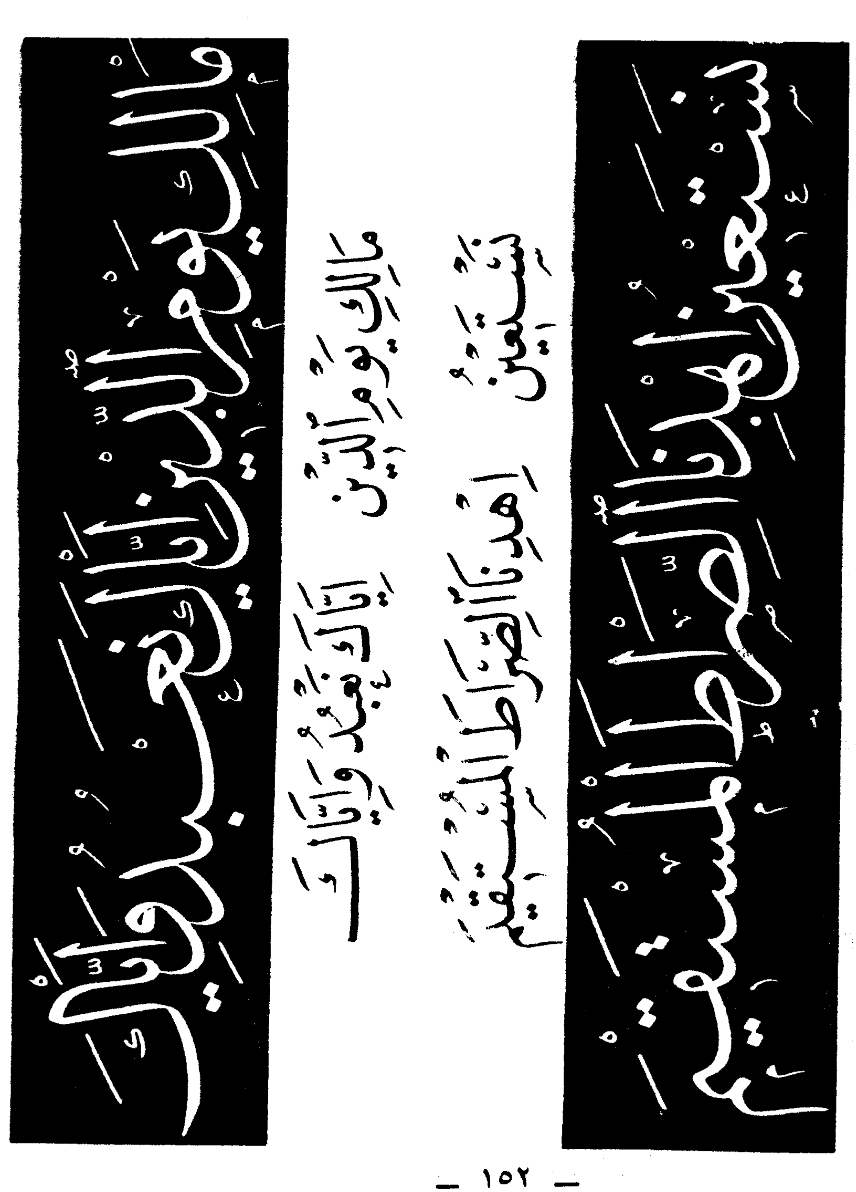
الصاد الأولى المتصل — الصاد الوسطى

صا صم صح صر صر صى صى عصد نصب


الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم


الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم


بسم الله الرحمن الرحيم



مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم

خط الرقعة

س س ر ح ج ب ا ـ ء ٤ ه ـ .

ص ط ع ف ق ك ك ل م ن و هـ هـ ه ة لا ى

ا ب ج ح ر س س ص ط ع ف ق ك ك

ل م ن و هـ ة لا ى

اب ث ج ذ ز ش ش ض ظ غ ف ق ك ك ل م ن وهـ هـ ة بـ ـه ة لا ى

ء هذه الهمزة تستعمل للألف والكاف في خطوط الرقعة والديواني والجلي ديواني

تا تا لك لك ل ل لا لا لا ه ه ه لح لح

مارب مارب رك رك وال وال لال لال ماسر مارح

بت بت تن تن ح ح عب عسه مسلب سا سا مسى

ماس ماماس س سساه سى سى طس حس طسان

حس س ص ص ط ع ف ق ق و ى ى ے سكات

ح حد حر حص حع حو حم حه حلا حى

حاجب حط حسن حس حف حك حل حو محاب محاج محر مهه محه

احى حاجى حمال محاربه محاره محره وله محاسب وصحابى محس محبوب لحد

اه فحر وسحر وصحح في محاسبه

س سا سح سم سد سر سس سص سط سه سلا سى

سف سق سو سو سعمان سلم دواحسان سأ وملسي سي في قرطاسه وقلمه سال

صا صب صح صر صد صصم سص سصن صه

صحراء صديق صميم مستحضر حضور مستفيض فيض شخص مخصص

طا طب طح طد طر ططط رط طفل رطف مسوطن

طشت مطابخ لطيف منظف طه طموح يطالب طهور بطل طيار

عا عب عح عر عط عهر عى نعد معا معلوم صعم

خطُ الديواني

ا ب ت ث ج ح د ر س ش ص ط ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

بـ يـ جـ هـ بـ سـ شـ صـ عـ فـ ق ن هـ ـه لا ي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم كامل تبارك

محسن يحيى كاظم متوكل مسعود عادل صادق محمد محمد الله الله

الهدى استجب خواطر مفاهيم مساكن مستوصف شفيع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا شفيع أنجح من التوبة ولا معقل أحرز من الورع

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها صدقت ... موعودها او لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حالٍ تكون بها ... كما تلوّن في أثوابها الغول

ولا تمسّك بالعهد الذي زعمت ... إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرّنك ما منّت وما وعدت ... إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوبٍ لها مثلا ... وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودّتها ... وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرضٍ لا يبلّغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلّغها إلا عذافرةٌ ... لها على الأين إرقالٌ وتبغيل

من كل نضّاخة الذفرى إذا عرقت ... عرضتها طامس الأعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... إذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

حرف أخوها أبوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل
يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان وأقراب زهاليل

وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألهينك إني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول

أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ ... قرآن فيها مواعيظ وتفصيل

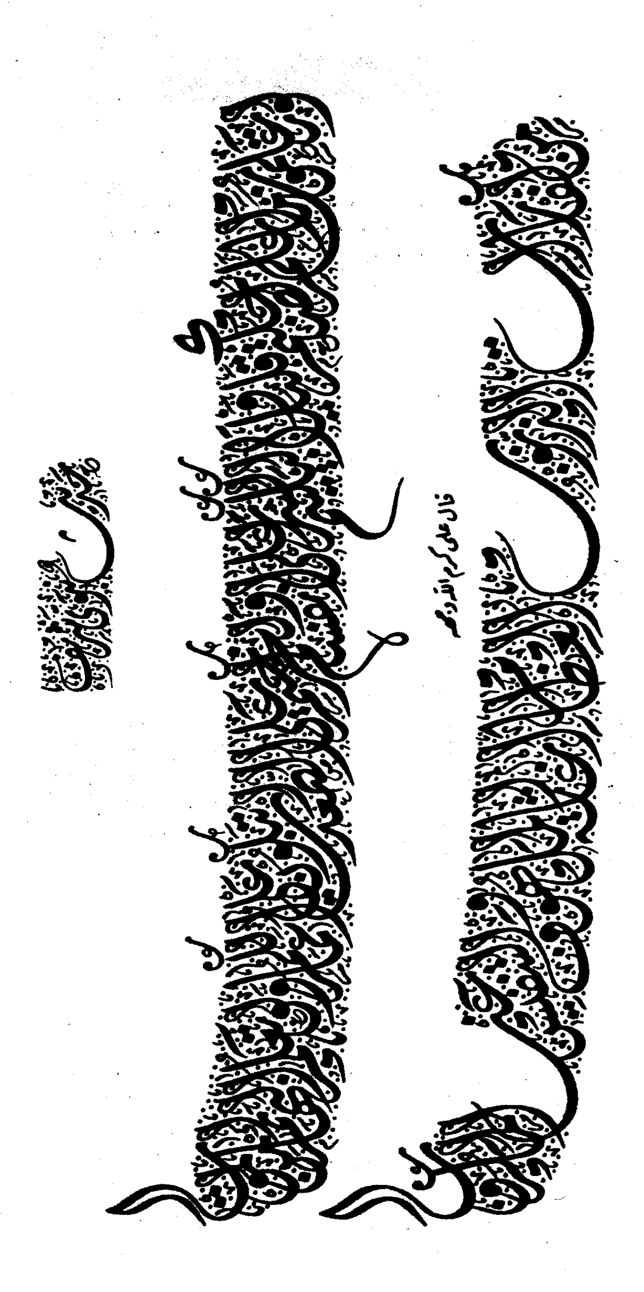
خط الجلي ديواني

ا ب ت ج خ د ر ز ر س ش ص ط ع غ ف ق

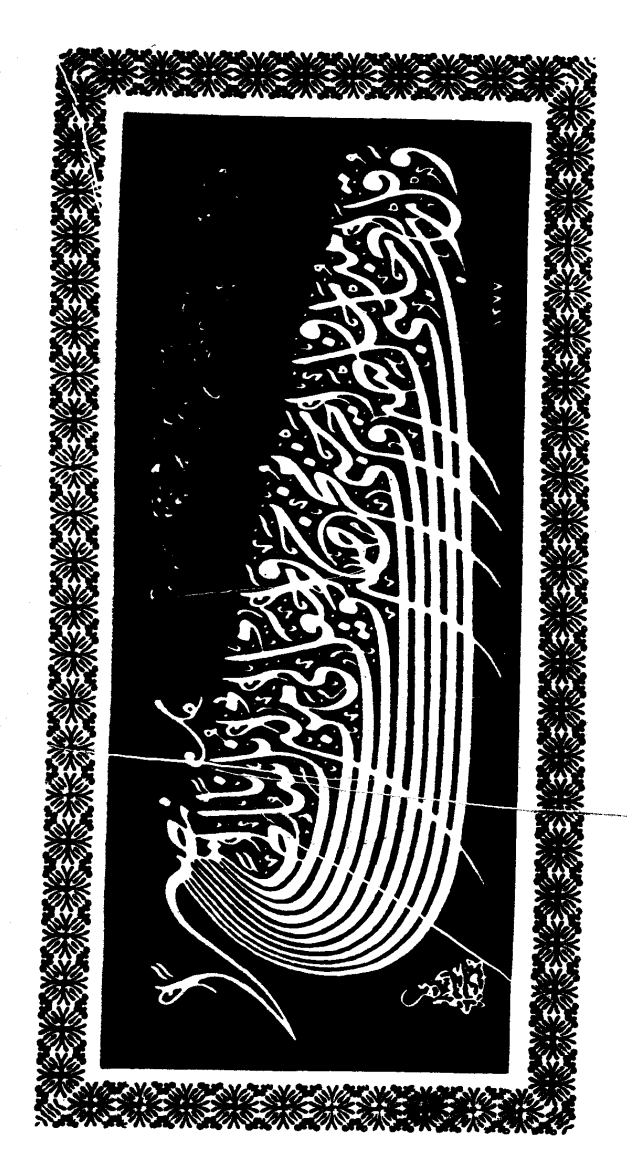
ك ك ك ك ل م م م ن و هـ هـ لا لا لا ى

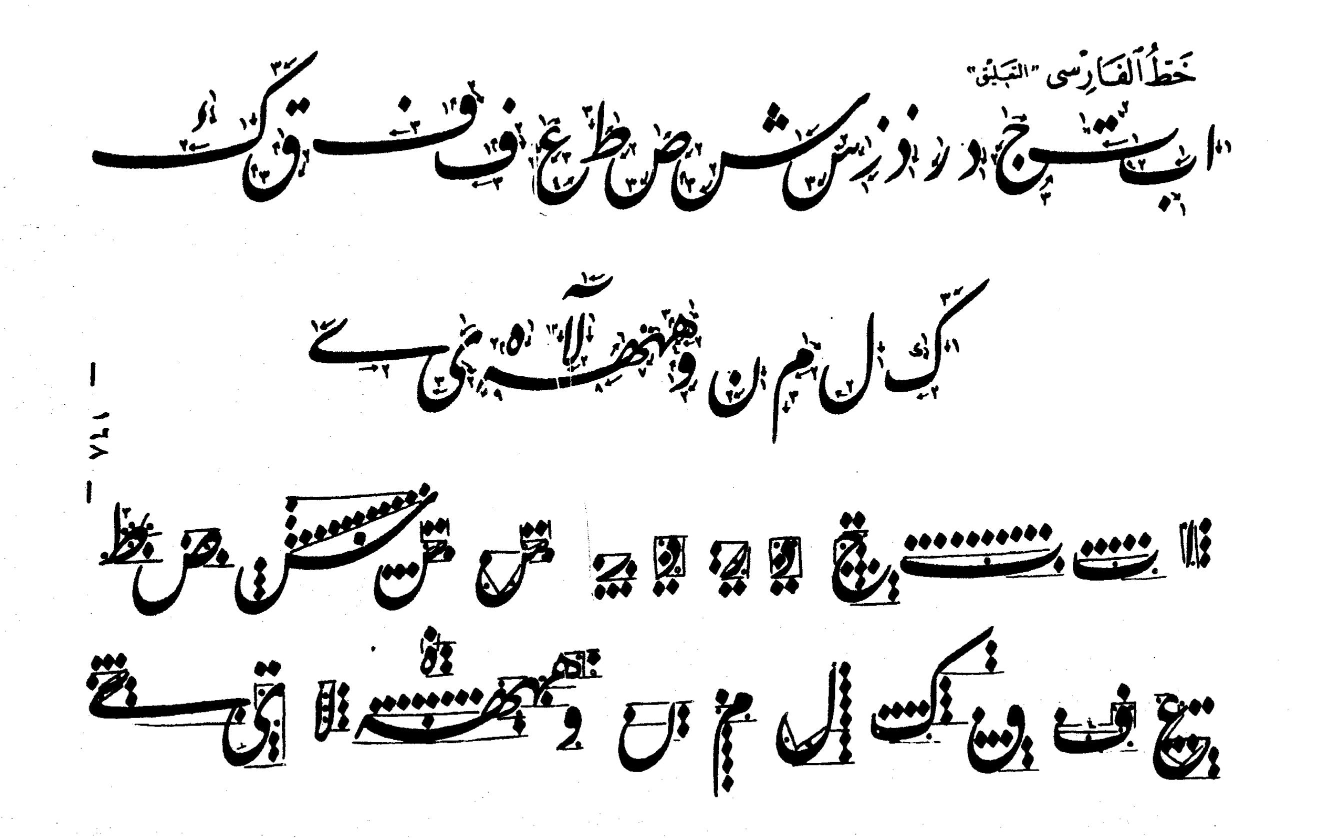
تشكيلات خط الجلي ديواني




قال علي كرم الله وجهه


بسم الله الرحمن الرحيم
صدق الله العظيم




خط الفارسي "التعليق"

بسم الله الرحمن الرحيم وانك لعلى خلق عظيم وبه نستعين

والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

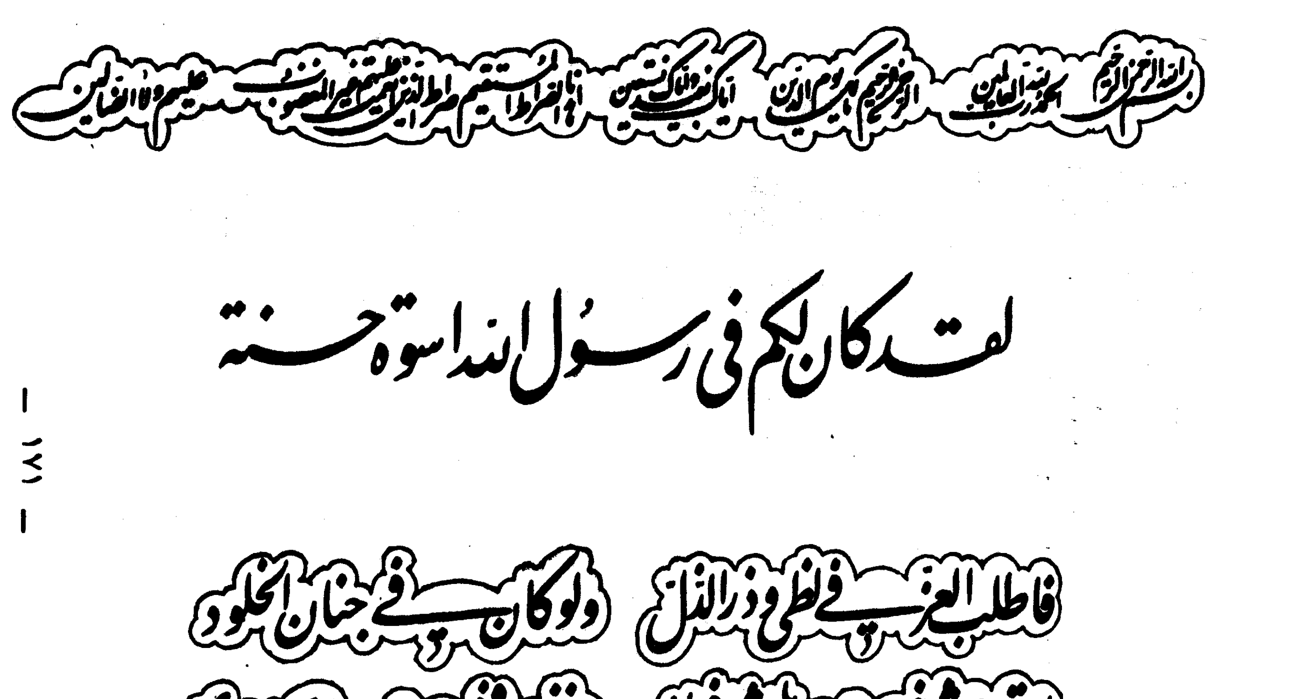
أوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية وبقلة الطعام

ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً

احاديث واقوال وحكم

من استبد استبد برأيه هلك خيركم من حسن عمله وطال عمره

لا كنز أنفع من العلم ولا شرف أعز من الحلم


بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
لقد كان لكم فی رسول الله اسوة حسنة
فاطلب العز فی لظی وذر الذل
ولو کان فی جنان الخلود
لا بقومی شرفت بل شرفوا بی
وبنفسی فخرت لا بجدودی

خطُّ الإجازة

ا ب ت ج ح د ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ ي

ة ﻫ لا لا لا ى

انظر المقدمة وهي من خط الإجازة

اليدُ اليدُ القلمُ المذياع الجماد أجرة على كلّ من يصدّقه وتصديقه صحيح

كامل كاملٌ كاملة أحمدُ حمدٌ محمدٌ حامدٌ عبدُ الله الله مصطفى الراقم خطّاط وترس

قال سعدُ بن أبي وقاص لابنه عمر يا بنيّ إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة فإن لم تكن لك قناعة فليس يغنيك مال

تمّ بحمد الله وتوفيقه كتابة هذه الكراسة بخط هاشم محمد البغدادي الخطاط في ١٣٨١ سنة هجرية

ـ رابعا : التدريبات الشفوية والتحريرية :

في هذا التدريب الجديد سنذكر لك ـ أيها الطالب الكريم ـ مجموعة من الموضوعات العامة ؛ كي تتدرب عليها تدريبا عمليا شفويا أو تحريريا ، وإليك هذه الموضوعات التدريبية :

تكلم واكتب في الموضوعات الآتية فيما لا يزيد عن صفحتين:
اللغة وأثرها في حياتك ـ الثقافة وأهميتها ـ الرياضة ومجالاتها ـ التدخين وأضراره الخطيرة ـ العلم وعظيم فائدته ـ القاهرة ـ الحج والعمرة ـ الأمانة ـ الصدق ـ العمل ـ الكذب ـ الاجتهاد وأثره في الحياة ـ الهجرة والسفر ـ الصحافة ـ التلفاز وإمكانية الاستفادة به ـ الجامعة والكلية وأهميتهما ، وما تود أن تراه أو تحب تغييره فيهما ، مناهجك الدراسية وأيك فيها ، البيئة التي تعيش فيها وما وصل إليه تأثير الإنسان فيها ، الأخلاق باعتبارها أساسا مهما من أساسات المجتمع ، شبكة الانترنت وأثرها على الحياة في العصر الحديث ، الحياة الجامعية للطلاب دراسيا واجتماعيا وسلوكيا ، الصداقة وأثرها على الأصدقاء ، الأنشطة الطلابية في الجامعة ، آمالك المستقبلية التي تريد تحقيقها لنفسك ووطنك .

- أولا : اللغة وأثرها في حياتك

- ثانيا :الثقافة وأهميتها :

- ثالثا الرياضة ومجالاتها المتعددة والمهمة :

ـ رابعا : التدخين وأضراره الخطيرة :

- خامسا : العلم وعظيم فائدته في الحياة :

ـ سادسا : الحج والعمرة وأثرهما على حياة الإنسان :

ـ سابعا : الأمانة والصدق وأثرهما في حياة الناس :

- ثامنا : العمل وأثره في حياة الفرد والمجتمع :

- تاسعا . التلفاز وإمكانية الاستفادة به في حياتك :

ـ عاشرا الجامعة والكلية وأهميتهما ، وما تود أن تراه أو تحب تغييره فيهما :



٢٣ ش رشدي عابدين - ٣٩٢٥٣٣٦